: المُـقدمة

أريد أن أحدثك عن كل شئ يمر بي أن أقول لك انني ما زلت احبك وأن الوقت الذي يمضي بدونك بغيض وأنك هنا مستقرٌ بداخلي مقيمٌ بقلبي وبين ثنايا روحي لم تُغادرني يوماً ، عن تلك الليلة وذلك اليوم الذي مرَّ وكأنهُ سَنه .

: فارقيني

أيتُها المشاعر في قَلبي وَ كُل جزءاً في جسدي ، أرجوكِ ، ارجوكِ إرحلي ليس مُرَحِب بكِ هُنا.

إذهبِ إلى حيّثُ تُمكثين ، أهلَكتني ، حتماً لا أشعر بروحي وقلبي ينزف لا استطيع الرؤية بهاتان العينان من شِدّة بُكائي ، أخرجي لَكِن لا تخرجي على هيئة دموع ولا تنهيده حَزينه ، أخرجي على هيئة روح تُفارق جَسَدِها ليدخل في سُبات عَميق أبدي ليمنعهُ من العودة إلى هَذه الحياة.

بَل المَكان اللتي تُمكثين بِه واقصد بالمَكان (الجحيم).

أخرجي لِكَي ينتهي كُل هذا ، فَقد عانيتُ الكثير ، بَكِيتُ الكثير.

أرحَب إليك فارفيني كما فارقني كل شيء كم انتي وفية لي فلم يبقى معي سواك ولكن الآن انا من اطلب منك الرحيل دفعة واحده وليست تنهيدات وترانيم متتالية أو دموع تملئ الوساده لِتُتخَلِلهُا وتصل إلى أسفل سِريري ، وفي الكتير من الأحيان تُبلل الارض لِتنتهي بِصُداعٍ وبَحة صوت ودعاء إلى اللهُ خُذ روحي فَقَد هُلكت.

رانيا يوسف الدعجة

طلبي الاخير

هلا زرتني الليلة في حلمي ؟ رغم انك لم تفارقني لحظة ، اجل اشتاق لك لترانيمك انغام ضحكتك احن لعينيك الجميلتان كم اود لمس شعرك الاسود المتطاير ، اعذرني نسيت ان اسألك كيف هو حالك ببعُدي ؟! اعلم انك تشتاق الي فأنا اشعر بك رغم كل هذه المسافات بيننا ، ارجوك لا تسمح لي بمفارقة بالك ولا تجعل قلبك ينبض لغيري سأعود يوماً اعدُك بذلك انتظرني ، دُم بخيرٍ من اجلي .

رانيا يوسف الدعجة

الى الغائب الحاضر في قلبي

مرحبا أيها الغائب الحاضر في قلبي افتقدك كثيرا احن لرؤيتك ولمس يداك الناعمتان ، نجمتك يا قمري منطفئه الان الا تحضنها ؟ لتضتئ مره اخرى آلم تعاهدها انك لن ترحل ابدا اين هي عهودك سوسنتك قد ذبلت الا تسقيها قليلا من حبك عصفورتك تشعر بالوحده بدونك هلا ساعدتها للخروج الى العالم ثانية الا تخبرها عن حالك قليلا ليطمئن قلبها ويرتاح فكرها ، ارجوك ارسل لها جواب فهي بإنتظارك دائما ،

انا ايضا افتقدك كثيرا لا احن لرؤيتك ولمس يداك فقط بل الى التمعن بضحكتك الطفوليه ملامحك البريئه ايضا الى لمس خصلات شعرك الاسود الطويل والتمعن في عيناك الجميلتان ، يآ نجمتي لا تنطفئ فأنت قويه انيري الليل فهو مظلم من دونك ، سوسنتي صاحبة الون الرائع ازهري ثانيه فانت من تميزي الحقل ، ايتها العصفوره الجميله غردي فأنا بحتاجةٍ لسماع الحانك ليعود قلبي ينبض من جديد ، حلقي فأنتِ املي الوحيد

رانيا يوسف الدعجة

فراق الأب

في ذكرى رحيلكَ يا أبي تتقلبُ أوجاعي كتقليبِ الرياح للرمال، فكلما سمعتُ أحداً ينطق إسمكَ خلفَ إسمي أشعرُ بالفخرِ والقوة، وفي ذاتِ الوقت ينهارُ جسدي لفقدكَ يا نور دربي، فمنذُ مغيبكَ عني وأنا أعيش بين لوعةِ الأيام ومرارتها، فقد فقدتُ اليد الحانية لي وأصبحتُ كل طرقات الحياة مظلمة وتترامى على أطرافها الزهور التي تساندني بحزني فقد ذبلت من كثرة المياه المالحة التى تتساقط عليها من مقلتيّ، لقد تركتني وأنا طفلٌ رقيق العظام هزيل الجسد، آه كم هي مؤلمة وخادعة تلك الحياة فقلبي انجرح وتفطر شوقاً لرؤيتك ولكن الموت أبعدك دون عودةً لقلبي الحزين، تركتني وحيداً وبالوحدةِ أعيشُ مع طيفكَ وصوركَ وصوتكَ الحنون والذكريات التي تركتها بجعبتي ولكنها لا تغني عنكَ وكلماتي مازالت عاجزةً ضعيفةً منكسةِ الرأسِ عن وصفكَ يا من لا وصف له سأكتفي بالبكاءِ والدعواتِ لكَ يا أبي ومهجة عيني وكل

ممتلكاتي وآمالي وطموحاتي، ادعو الله لكَ بالرحمة والنور وأن نلتقي سوياً بالفردوس الأعلى سأنهي كلماتي ولكن حبي لن ينتهي وأملي باللقاء سيبقي صبري وقوتي لمواجهة متاعب الحياة.

خلود جميل أبو نمر

نمر

فقدان الأحبة

كانتْ الحياةُ جميلةً معهم وقَدمنا لهم الكثيرَ والكثيرَ من التقديرِ والإحترامِ ومنحناهم ثِقتَنا فردوها خُذلان بعدما كسرنا الحواجزَ في علاقاتِنا مَعهم، ولكنهم خَذلونا وخَيبوا ظَننا بهم، فلا يُوجدُ لديّ أي وصفٍ يَستحقُونه بعد نُكرانهم للجميلِ الذي قَدمناه لهم، فلِمَ يُواجهوننا من الأمامِ وقاموا بالإصطفافِ خلفَ ظُهورنا وتوجيهِ أَسهُم غدرِهم وطَعناتُهم المسمومةِ لنا وكَأننا أَضعفُ الفرائسَ أَمامُهم، ومن ثُم قاموا بِنهش أَجسادَنا من كُل صوبٍ وإتجاه، فعلى الرغمِ من مُحافظتِنا على العهدِ وصونِ الوّدِ بيننا إلا أَنهم صَفعونا بأقسى ضرباتِ الغدرِ وأَصبَحنا نَدورُ حولَ أنفسنا في حلقاتٍ مُفرغةٍ ومُبهمةٍ، لا نَجدُ السببَ أو المسببَ لما فَعلوه مَعنا، فنحنُ من عَلمناهم دُروسَ الوفاءِ ولكنَهم عَلمونا حملَ أَثقالِ الحكاياتِ الممزقةِ داخلَ الأعماقِ، وجعلوا دُموعِنا تَتحجرُ في المقلتين كُلَّ ليلةٍ من أثرِ العذابِ والجَفاء الذي استخدموه معنا دون سابقِ إنذار، فبسَبَبِكم يا أولَ الغادرين ذُقتُ طَعمَ الحِرمانِ من فلذةِ كبدي، ودونتُ أسماءَكم في سجلاتِ خاصةٍ وأسميتُها بظُلمِ المُقربين، فلِمَنْ أَشكو ظُلمكم يا أصحابَ الجورِ والجبروتِ، فلم يَعدْ أحدٌ مضمونٌ بالنسبةِ لي، تَحدثوا لي عن عددِ الوجوه وسأتحدثُ لكم عن عددِ الأقنعةِ التي يرتديها الشَّخص الواحد ممن حولي، ها أَنا أَترُكُكُم وأَرحلُ بَعيداً عن عالمِكُم المَلِيء بالإفتراءِ والإدعاءاتِ الكاذبة ولكن دَعواتَنا ستبقى تطرقُ بابَ الكريمِ لتشكوَ لهُ الخُذلانَ الذّي أَماتَنا من الداخلِ، فالسلامُ عَليكم يا مَنْ خَذْلتُمونا وتَحدثتُم عنا بالإشاعاتِ الكثيرةِ رَغم عِلمكم عِلمَ اليقينِ بصدقِ النوايا التي نَحمِلُها في أفئدتُنا، وتذكروا بأن لكلِ شخصٍ منكم بصمة في حياتِنا لن تُنسى أبداً.

خلود جميل ابو نمر

: فراق الصديق

منحتك حبي وإحترامي الكامل النقي وبالمقابل منحتني الكذب والرتابة في علاقتنا، ماهذه المقابلة البعيدة عن المِثلِ، هل أعجبك مقابلةِ علاقة الصداقة بالشكِ والإستماع للأشخاص الذين يكنون داخلهم الحقد والحسد ليّ كوني أتميز عنهم، كم دفع لك الأشخاص السيئين ليجرونك إلى كلامهم البذيء عني؟ إقتنعت وكسرت قلبي ومن ثم عدتَ لتقول لي بأنك آسف وأنك لم تكن تعلم بأن كلامك الذي تحدثتُ به خاطئ، وآه أسفاه عليك فكلمة آسف وأعتذر لم أضع لها عملةً في جيبي فلترحل أنت وأسفك بعيداً وسأرحل أنا لأختار الشخص المناسب الذي لا يسمحُ لأي أحدٍ بزعزعة علاقتنا فالوادع لك يا صاحب الوجه الحسن والقلب الأحسن.

خلود جميل ابو نمر

: أيامٌ مَلعونة.

شوقٌ بليغ، ألمٌ غير مُحاصر، ذرعٌ مُتكون في ضِلعٍ أحمق، آهٍ وألف آه وهل تكفي تلك الصرخات؟

متى أُعلن تَمردي على كل ما حولي؟

كيف لذاك الاشتياق ألا يكتسح فؤادي؟

كيف لنا أن نبتدأ ونحنُ في الختام الآن؟

كيف للأمر ألا يتصدر البداية في هذه اللحظة؟

لنعقد الأمر، لنتغلب على كل حدثٍ حدث، ولنستقصي كُل ذرةِ حُزنٍ هُنا، كي لا يبلغ الشوقَ أشده، كي نقضي على حوادث تُكركب كيان الفؤاد، لنعيد الكرة من جديد، فأين كُنّا؟

لن نكون حيث كُنا ولا يمكن ان نتكون في ذاك الكون المتكون بعنقود الشعرِ الرفيع، كم يومٍ علينا أن نُعيده لنكون هُنا؟

كم قلمٍ نكسر حتى نكتب جروحنا؟

كم حرفٍ سقط منا في كوكبٍ لعين؟

هيا لِنَحرق آلامنا في جوفِ الأرض، وهل تَسعنا؟

لنتجاهل كُل خوف ولنتقدم خطوةً للامام، خطوةً واحدة لنستعيد ذاتنا المخفية في ظلامٍ دامس، وكيف نتقدم؟

هَل لنا ببضعٍ من الحياة بلا حياة؟

إن اللعنات قادمة، الدموعُ غير مُستحيلة، الرجفةُ ساحقة، الشؤم هُنا في كل زاوية، السماءُ تبكي ثلجًا حارقًا مُوجعًا قاتلًا، فمن أنا الآن؟

وماذا تفعل طياتي بداخلك بعد كل ذاك القتل المُقيت؟

ألم تتركني، فَلِم زلت مُتجسدًا بلا انتهاء؟

غادرتني ولم أستطع نزعك مني، أنا أريد اقتلاعَ الشوك من جذوري، فَإلى متى؟

رغد ماجد ابو زيد

: في رثاء شهيد.

يقولون أحمدًا توفى، وهل ماتَ حقًا؟

أصدّقْتُم ما أنزلتموه وأوزعتموه؟

فإني واللهُ أشهد أن الميتَ حيٌّ فينا.

يا سيدي، كيف للقلب أن يصمد؟

وكيف للحياةِ أن تُلقي روحها في القبرِ.

أضيقٌ؟

واسعٌ؟

مظلمٌ؟

مضىءٌ؟

أخبرني يا من لكَ الروح لا تهدأ.

يا صاحب فؤادًا لا يصدأ.

أيا أحمدًا عشتَ سيدًا، ومُت غرقًا.

لستَ عبدًا لا لمالٍ ولا جاه.

التقطت كتب الدراسةِ بكل صبرٍ.

وقلت حتمًا سأنال ذلك المهد.

أثرت نفسك على نفسك بكل حبٍّ.

وأردت رؤية أحبال الشهد.

لبستَ أبيضًا للمرضى.

وها أنتَ في أبيضٍ نلتَ شهادةً أخرى.

كُنت مبتهجًا مبتسمًا وأنتَ تقتلع الشوك من الورد

وصلتَ لأعلى المراتب ضاحكًا مستبشرا.

اختارك الله من بيننا يا محبوب العباد

وهل هجرانك سهلًا يا طيب المكارم؟

ومَن بالجود سيمنحنا؟

ومن بالعزم سيرفعنا؟

ومن بالضحك يستقبلنا؟

ومَن بالحياة سيرافقنا؟

ومَن مِنا سينساكَ؟

ألا واللهِ فنسيانك أمرٌ غير محتوم.

ولَك كل الأطيابِ تحوم.

فطابَ مرقدك وطبتَ أينما حللت.

رغد ماجد ابو زيد

: مَن أنت؟

في كُل مرةٍ حاولتُ بها الانتفاضَ بعيدًا عنه، كل مشاعري خانتني ومَضت نحوه، كأنها تخبرني بأن لا سلطة لي عليها، ولكن لِمَ؟

لِمَ كل هذا الهذيان؟

اللعنة؟

المصائب؟

الموت؟

السحق؟

هل نستحق أن نصل لتلك المرحلةِ من الشؤم بصورةٍ مرحة؟

أن أريدك وأنت بعيدٌ عني، ألا تدري يا مُهجتي أن روحي تحترق، وقلبي ينتفض، وكل ما بيننا أسلاكٌ شائكة، ألا تحترق؟

صهيونيٌ غاشمٌ يفصلنا، وبندقيةٌ تحرق قلبينا، أنا هُنا وأنت هُنا، وكل شئ يحولُ بيننا، ومتى نجتمع؟

لنعود لم بدأنا به، ولكن عن ماذا كنا نتحدث؟

حسنًا يبدو أني فقدت الكثير من عقلي ولم أفقدك بعد، أو أن الزهايمر بدأ يشتعل في خلايا عقلي ولم يصل لقلبي، ما بَالُك؟

لنتفق، نفترق ثم نجتمع ثم نكسر كُل الحراجز والجدران.

لنبدأ حيثُ انتهت طُرقنا، ونلعن الفراغات ونلتقي.

رغد ماجد ابو زيد

"فراق وطن"

منذ ذلك اليوم وانا حزينة.. مكسورة ..تائهة بلا وطن

بلا امل ..في مكان غريب لا اعرف احد فيه ..تاركه خلفي كل تلك الذكريات ..كل صديق .. قد اشتقت لبيتي ..ل الزقاق الذي تركت في كل مكان فيه بصمة لي ..اشتقت ل اصدقائي الذين انسى معهم مر الحياة..

والان لا بيت .لا صديق. ولا حتى وطن .. يوجي في داخلي حزن والم وشوق وشعور لا اعرف كيف اوصفه حتى .. ذهبت يا موطني وتاركتك بيد الله ليحفظك ..وعلى امل بالله ويقين اني سوف اعود لك يوما ما واقبل ترابك واخر ساجدة لله ..سوف يأتي هذا اليوم ولو حته بعد سنين سأعود لأحتضانك ..موطني

اسئل الله بأن يحميك .. موطني وعزوتي..سآعود قريبا .....

ريام ياسين ساير

: فراق صديقة"

منذ تلك اللحظه التي رأيتك فيها .أيقنت بأنكي تلك الصديقه الذي كنت ابحث عنها..التي تحمل بقلبها كل الصفات الجميله ..كنتي خير صديقه لي ..كنتي خير مثال لمعنى الصداقة..كلما شعرت بالحزن رأيتك امامي دون ان اناديك تحسين بما غي داخلي دون ان اقول لك

كلما اردت ان اكتب عنكي يعجز قلمي وتتبخر افكاري

لا اعرف كيف اوصفك لانه لا اجد شيء اوصفك به .

كل يوم اخذ قلمي واوراقي واجهز نفسي واستعد لكي

ابدأ بوصفك .ولكن تخونني مفكرتي تعجز عن وجود شيء او وجود كلمات مناسبه وتليق في حقك.. حبيبتي

واختي...كانت ايام جميله الذي قضيناها معا...الى ان اتى. ذلك اليوم واتت لحظه الوداع ..قد فرقتنا الايام

واصبحت بعيدة عني ..ولكن تبقين تلك الاخت الذي لم تلدها امي ...تلك الصديقه المخلصه ..وسأكون دائما

منتضرة تلك اللحظه الذي سأراك فيها ..واخبرك على الشوق الكبير الذي في داخلي لك ..صديقتي وحبيبتي ...ورفيقه دربي..

ريام ياسين ساير

"فراق شمعة الحياة(امي)"

انتي شمس حياتي انتي النور الذي ارى فيه ..انتي الأمل الذي كان في داخلي للعيش في هذه الحياة

انتي قوتي.. انتي ضعفي ..لقد اتعبني فراقك ولم اعد اشعر بالحياة دونك لقد تركتني في هذه الدنيا وحيده

ك طير كسر جنحه..تركتني واصبحت بعدك ك طفل رضيع توفت امه ..يا امي لست قادرة على تحمل هذه الحياة لوحدي اريدك معي تسنديني ...يا امي كنتي خير ام لي ..خير صديقة .. اصبحت الحياة بعدك ابيض واسود ليس فيها الوان ...لست مستعده للعيش دونك..مابك تركتني انا ابنتك ..اذكر عندما كنتي تمشطين لي شعري كنتي تقولي لي انا لا اتركك سأبقى معك ..لماذا نقضتي وعدك .لماذا تركتي يدي وذهبتي..

سآتي كل يوم لأراك واحكي لك ما في داخلي من الم وانكسار من بعدك....هذه رسالتي لكي...احببك كثيرا ..

ابنتك ...

ريام ياسين ساير

فُراقُ النفس

جسدٌ هزيلٌ وروحٌ تائهة وقلبٌ قد فارقَ الحياة، كان عليّ أن أُساعِدَ نفسي في الخروجِ من بحرِ الذكرياتِ الذي غرقتُ به لكنني لم أستطع إخراجَ روحي من ذلكَ البحر خرجتُ بجسدٍ بلا روح.

كم تمنيتُ مفارقة تلكَ الحياة ،كان ذلكَ أهونُ عليَ من العيشِ بجسدٍ لاتزالِ روحهُ غارقةً في بحرِ الذكرياتِ .

ساعاتٌ لا تمضي وذكرياتٌ لا تفارقنا وارواحٌ لا تزالُ تزورنا ،نحيا بين الخيال والواقع

فلولا خيالنا لما عشنا ،ولولا أخطائنا لما تعلمنا ،ولولا فشلنا لما نجحنا ؛فأيامنا لا تمرُ وحدها بلا قلمٍ يكتُبُ وأرواحٌ تُذكرُ ودموعٍ تذرفُ وأسرارٌ تكتمُ وقلبٌ يكسرُ .

وفي كل مرةٍ أكتبُ بها عن الفراقِ أتذكرُ فراقَ نفسي ، عن أي فراقٍ تتحدثون ؟

هل سبقَ وأن كُسِرَ قلبكم؟

هل سبقَ وأن خسرّتُم روحكم؟

هل سبق وأن غرقت أحلامكم؟

هذا هو فراق النفس ، بل هذا هو الفراق .

رنيم خليل الحجاج .

كبرياءُ أنثى

الليلُ مع نفسي ...

في تلك الليلةِ جلستُ أمامَ النافذةِ كانت قطراتُ المطر تتساقط بغزارةٍ ،والهدوءُ يعمُّ المكان ،كنتُ أعلمُ أنه لا جدوى من الهروب من تلك الذكرياتِ التي كانت تلاحقني في الأيامِ الماضية وأنها سوف

تُحسِنُ الاستفراد بي في تلكَ الليلةِ .

تذكرت صورتكَ التي لم انساها بعدْ ،وصوتك الذي لم اسمع من بعده صوت ،وابتسامتكَ التي لم تكن تفارقُ وجهك ،كانت ملامِحُكَ الهادئة مرسومة في ذاكرتي .

دَخلَتَ قلبي بلا إستئذان عزفَتَ بِهِ الأوتارَ والألحان لم يطولَ لقائُكَ لقد هزّني فُراقُكَ

رُغمَ طولِ غيابِكَ ليسَ القلبُ ينساكْ .

احببتُكَ حُباً لا مثيلَ لهُ لكنني لم أخبرُكَ عمّا يدورُ في نفسي في كل مرةٍ آتي لأخبارِكَ عن تلك المشاعرِ كانَ كبريائِي يمنعني من الذهاب إليكَ كانت تشتعلُ بداخلي حربٌ بين كبريائِي ومشاعري .

كانت لطيفةً هادئةً حساسةَ المشاعر تجتمع العبراتِ في عينيها في كُلِ المشاكل فتحاولُ إقناعَ نفسها بالسيطرةِ على تلكَ المشاعر لكنها إن أحسّت بالوحدةِ تفقدُ السيطرةَ على مشاعرها فتقومُ العبراتِ بمسحِ وجهها وكأنها لم تكن يوماً تلكَ القويةُ التي لا تكسرُ على فراقِ أحد .

كم كنتَ أناني ، ألم يلفتكُ كُلُ ذلك الحب ، ألم ترا ذلك في عينيَ ،لكنكَ لم تُكلف نفسكَ في النظر حتى إلى تِلكَ العينين التي أصبحت تذرف الدموع بسببك،لم تحبني ولو للحظةٍ واحدة ،ولم تكترث لوجودي حتى ،كان عليَ أن أجمعَ ما تبقى من نفسي وأن أذهب دون عودة .

حانَ وقتُ الفراق وأنا من سيفارقُ دونَ وداع .

رنيم خليل الحجاج .

لن يعود

ذكرياتٌ لا تُنسى وصورٌ لا تُمحى وأصواتٌ لا تغيب، كنت أُرَتِبُ غُرفتكَ يا جدي إلي أن رأيتُ صورتكَ حاملةً معها العديد من الذكريات،فلم أتمالك نفسي حتى بدأت الدموعُ تُذرفُ من عيني.

كنتُ أمكثُ مع جدي بعدِما إنفصل والدايَ عن بعضهما فكلٌ منهما ذهب في طريقهِ وتركوني وحدي خلفهم بلا طريق ، رحلوا ولم يفكروا ماذا سوفَ يحلُ بي من بعدهما .

عشنا أنا وجدي سنواتٍ مليئةٍ بالفرحِ والسرور ، لم يتركني جدي بلا طريق فقد كانَ بالنسبةِ لي الطريق المنير والسند الكبير والنور الذي لا ينطفئ .

رحلَ جدي تاركاً خلفهُ العديدَ من الذكرياتِ الحزينه ،

لماذا رحلتَ من دوني ؟

لماذا لم تأخذني معك ؟

ألم تعدني على البقاء معي طوال حياتي ؟

لماذا لم تفي بذالك الوعد ؟

قررت أن أمسكَ قلمي وأن أكتُبَ تلكَ الكلماتِ على أملِ وجودِ إجاباتٍ لتلكَ التساؤلاتِ التي لا اجابةَ لها .

كنتَ تجلسُ في الحديقةِ عندما تركتكَ خلفي ذاهبتاً لأُحضِرَ لكَ الدواء وفي حالِ عودتي لم أَجِدُكَ جالساً كما تركتك بل كنتَ فاقداً للوعي .

اتصلتُ بسيارةِ الإسعاف وذهبنا إلى المشفى ،كنتُ أنتظركَ أمام غرفةِ العمليات فقد أخبرني الطبيبُ أنكَ بحاجةٍ إلى عمليةِ جراحيةٍ قلبية ،على أملِ خروجكَ من العمليةِ وعودتكَ معي الى البيتِ لنكملَ حياتنا سوياً ،إلى أن خرجَ الطبيبُ من غرفةِ العمليات ذهبتُ مسرعةً إليه لأسألَ عن حالك فقال لي أنكَ قد فارقت الحياة .

رنيم خليل الحجاج .

جسدٌ بِلا روح

و كأنني جسدٌ بِلا روح!

و كأنما أصبحت شخصاً اخر، شخصاً غريباً، شخصاً لا يأبه لمن حوله!

لا يهمه شيء في هذه الدنيا من بعدك..

كنت النبض لقلبي، كنت الحياة لحياتي، كنت عقلي و أفكاري، تعبي، فرحي، حزني، اكتئابي، دائي، دوائي، كنت انا!

ذهبت و تركتني!

شعرت و كأن عاصفة ثلجية قوية من القطب المتجمد الجنوبيّ قد ضربت قلبي، أصبحت لا أبالي لشيء، ما الذي حدث ؟

هل كنتُ أتوقع غيابك هكذا !

اقسم لك أنني لم أكن اتوقع ان تبتعد عني خطوةً واحدة!

هل سأصدق بُعدك الآن!

كيف سأوهم عقلي الصغير هذا بأنك لم تعد موجوداً؟

كيف سأتقبل حياتي بدونك!

أستيقظ صباحاً لأقول أنني سأنسى وجودك في حياتي، ولكنّني حين أعود إلى فراشي في نهاية كل يوم لا أذكر سواك!

أنا التي جاهدت طوال اليوم أن انساك و ألّا اتذكر عدم وجودك!

حزني يزداد كل يوم، لا اظنني سأنجو هذه المرة...

- تالا الفتياني

لحظة الفراق

كيف كان شعورك في تلك اللحظة؟

- عن أي لحظةٍ تتكلم؟

لحظة الفراق..

- اجل دعني أخبرك، لقد كنت

كالطفل الذي تركه والده اللعين في ميتم باردٍ، قاسٍ، لا يوجد فيه حنان، ميتم غريب عنه لا يعرف فيه أحداً

قضى ليلةً بأكملها يُفكر بما فعله والده، ظناً منه انه سيعود في اليوم التالي.

انتظر يوماً و يومين، شهراً و شهرين، سنةً و سنتين

لكن ماذا؟

لم يأتِ والده!

هل والده الذي وَثِق به و وَثِق انه اكثر مَن يحبه في هذا العالم، يتركه هنا وحيداً !

أصبح لا يَثِق بأحدٍ من بعد ذلك اليوم

لا يَثِق بخياله حتى!!

تغير كلياً، أصبح شخصاً اخر.

يُفكر كيف هان عليه تركه هنا وحيداً في هذا العالم الجاحد المليء بالكره و الحقد !

هل يكرهه حقاً،هل يكره الإنسان هكذا!

يفكر كثيراً ولا يجد جواباً لأسئلته هذه...

و هذا هو حالي بعد الفُراق يا عزيزي..!

تالا الفتياني

: اول ليالي البُعد

حدثني عن الليلة الأولى من الفُراق؟

- لقد كانت اشبه بخيطٍ اسود في عتمة الليل لا يكاد يُرى بالعين، شيئاً غير متوقع!

كانت اشبه بترك سريرك الدافئ في صباح يومٍ مثلج!

لا بل كانت تشبه قضاء ليلةٍ في الغابة وحدك بدون احدٍ!

شعرت حينها بالبرد القارص، لكن أليس غريباً ان أشعر بالبرد و نحن في منتصف فصل الصيف!

ظللت أفكر طيلة الليل و في رأسي ألفُ ماذا و لماذا و كيف حصل كل هذا!

لم يَنَم جفني و لم يأتِ له شعورٌ بالنعاس حتى!

أُفكر فيما لو أنني استحق هذا العذاب ام لا!

ام هل أنني ارتكبت شيئاً خاطئاً في حياتي ليكون هذا عقابي!

ام هل أنني جرحت أحداً في يومٍ من الايام من دون قصد و دارت بي الدنيا!

بدأت ألوم نفسي كثيراً!

لكن هل كنتُ انا السبب في كُل ما حدث؟

اقسم أنني لا أفكر بجرح نملةٍ حتى!

أُفكر و أُفكر و أُفكر

لكن لا ينتهي هذا الليل، لا ينتهي!

هل يُعقل أن يكون حلماً!

لا استطيع تصديق هذا

لماذا لا استطيع تصديق ما حدث؟

لقد توقف عقلي عن التفكير، توقفت حواسي عن العمل، لا أرى لا اسمع لا اتكلم!

لم تكن الدموع تسقط، كانت قد بدأت تتجمع في عيني و تتجمد...

تالا الفتياني

: اللقاء الأخير

أو ما أسميه أنا لحظة انهيار شيء عزمتُ على بقائه في حياتي ومن شدة عزمي فاض شعوري فرحلت.

قد يجول في خاطرك الآن أن هذا الشيء إنسان أو حتى ربما تتساءل من يكون هذا الشيء، لنفترض أنني أحضرتك الآن من منزلك ووضعتك في زنزانة لعدة سنوات وبعدها قلت لك يمكنك الرحيل أنت فعلا سوف تلقي نظرة وداع لتلك الزنزانة وهذا فعلا ما اقصده بكلمة "شيء" ذلك الشيء بالنسبة لي هو مكان قدسته في نفسي لا أنكر أن بعض اللقاءات الأخيرة مفيدة أو على الأرجح تحمل الإفادة لكنها سبق ومنحتني شعور شخص فقد نفسه مع ذاك المكان الذي كدس فيه طفولته وبراءته، اليوم وأنا على ظهر مكان آخر غيره أفقد جزء مني على مدار أيام حتى أتلاشى كليا، أنا بعيداً عنه فعلاً أفقدني.

بكل بساطة يمكنني فقط أن أقول في وصف تلك اللحظة على أنها نهاية ذاتي التي لطالما كنت أطمح أن أسقيها من حلاوة الحياة الى الأبد لكن لنتفق على أن لا فرحة تدوم للأبد ولا شيء أيضا يدوم للأبد وأظن أنني قلت ماذا أعني بكلمة "شيء".

قد نكون استنفذنا كل أنفسنا للاستمرار لكن تحكمنا في النهاية لحظة النهاية وهي في العادة ذاك اللقاء الأخير.

فاطمة الشرباتي

رحل كأني لم أكن

أخذتني الحياة بعد رحيلك الى فوهة كبيرة لم أستطع الخروج منها فبت كمن لم يعرف طريقه يوماً، بعد تشابك الأيدي أتتنا عاصفة قوية أفلتت قلوبنا عن بعضها وغادرت بصمت كأنها لم تكن .

أرى وجهك في وردة الصباح التي كنت أسقيها كل يوم، أراك في موسيقى هاتفي عندما يرن، وفي بحر أوهامي عندما يسحبني الخيال بعيداً في مساء كل يوم، كل شيء يهدني بك، لحظة رحيلك ندمت حد نكران الذات، واجتاحت الغربة أنحاء حياتي فما عدت أرى شيء أصبحت كأعمى في هذه الحياة لا يعرف إلا اللون الأسود مستنكرًا خضار الأرض وزرقة السماء حتى لون تلك الوردة لم أعد أراه.

أخبرتك قبل الرحيل أني جوهرة نادرة فذهبت وأخذت ندرتها معك، أصبحت عندها كأي قطعة قديمة بالية سترمى ذات يوم في القمامة.

فاطمة الشرباتي

أوج الذكريات

كالعادة أرى مناماً مزعجاً فأنهض بفزع وأتوجه نحو المطبخ لتعتليني ذكريات الأيام الخوالي، وددت لو لم أعش تلك الأيام، لكني عشتها فعلاً، ولازالت الأيام تهدم كل ما بنيته من حواجز لأحمي نفسي من الأحزان.

اليوم الذكرى الرابعة على رحيلك والذكرى الألف لبكائي حد النحيب عليك، ساعة تلو ساعة أكتشف أني لا استطيع الإستمرار فأجزع من هلاكي القريب، لطالما كنت أحب الشتاء أحب الثلج، لقد كرهته بشدة الآن لانه يشبه لون كفنك الذي أخذك أيا ولدي، أخذك مني، أخذك يا فرحة العمر الذي بات هباء، هذا اللون أصبح عدوي، أريد فقط أن أراه فأحرقه كما أشعل النيران في قلبي الضعيف وجعلني أبكي ليل نهار، صورتك لم تغادر غرفتي، حاول الجميع اجباري على التخلي عنها لكني لم أفعل، لانها الشيء الوحيد الذي يمدني بالقوة بعض الوقت، لكنه يكسرني كل الأوقات لازلت أرى هلاكي بل واتمناه لكن سرعنما أعود لفراشي فأنام حتى صباح يوم جديد.

فاطمة الشرباتي

: (الاشتياق الحزين)

عزيزي القلم لنبدأ بكتابة نسائمَ شوقٍ حزينة له، لربما عاد إلى أحضاني المهجورة لربما حَن إلى صوتي لنكتب له البعض من الكلمات والبعض من الدموع والبعض من الصرخات لكي أكون متأكدة أنني أفصحت عن كل شيء داخلي. عد مرةً يا عزيزي أقسم انني إشتقت إليك كثيراً

قم بإعطائي الفرصة الثانية لكي أدعك تدخل إلى قلبي كالسجين المؤبد وأبقيك به انت فقط، اتذكر دموعك التي كانت تتساقط إن رأت داخل عيني لمعةَ دموعي كالبرق اتذكر أيامنا الرائعة، هل من الممكن أن تفرح عيني بك مرة أخرى ، أعدك أنني سوف انتظرك طوال السنوات العديدة المتبقية من عمري التي سأتعارك معها من أجل إبقاء حبك داخل أعماقي.

حسام محمد السوارية

: (لم يكن متوقعاً)

لم يكن هذا الواقع متوقعاً لكن في هذه الحياة لا يوجد معنى لكلمة المستحيل والإستبعاد لاي شي

كنت أرى ببعض الافلام والمسلسلات ان الحب إن كان صادقا سوف يجتاز كامل المصاعب لكن عندما قام قلبي بوضعي بثاني أسوء عالم بعد العالم. أدركت ان الحب مجرد هلاك ليس إلا . أحببتها حب رهيب جنوني ادمنتها كالممنوعات لم نكن قادرين على مواجهة سرطانها ولا لم أكن قادر عن الابتعاد عن قلبها لكنني كنت مجبراً على الفراق..

ويا ويلي على ما حدث من بعد رحيلها مررت بأسوء الحالات ومازلت، لا اريد التحدث يكفي انها سوف تنتهي عن قريب ولكن

(أدركت ان حياتي لا يوجد شيء بها قابل للبقاء المؤبد).

حسام محمد السوارية

: الرحيل

قراءة كتب، صحف، مجلات كبيرة، روايات طويلة، قصص حزينة، عبارات مؤسفة.. ، موسيقى، تدخين، شرب الخمر، كتابة سيناريوهات كئيبة ، تفكير عميق، أرق، بكاء، صراخ. والكثير من الاضطرابات النفسية و إمورٌ اسوء بعد هذا ما تسببتم به بعد رحيلكم كنتم كالوريد الأساسي بجسم الانسان كنتم الدواء لمرضنا والابتسامة لوجهنا والانعاش إلى قلوبنا وكل شيء جميل بنا كنتم انتم سببهُ..

زادنا فراقكم شوقاً وحنين زادنا إنهيار وإنكسار وبكاء وضياع هجرتمونا بإحدى الليالي وتركتم لنا الذكريات الجميلة لتبقى سبباً بسعادتنا وسببا ببكائنا .

حسام محمد السوارية

زَأَرَتْ الفِراق!

هكذا هي في كل يوم عند حلول المساء، تعيش مساءها كأنها معه في قبره، والاختلاف بينهما أنه تحت الأرض وهي فوقها لا أكثر، بشحوبها وحالتها وبكاءها باتت عجوز هرم، تآكلت ملامحها من النواح، شُلت أطرافها، تزلزل كيانها، واستعمر الزهايمر وجدانها.

تصرخ بكل حرقة، يا رباه خُذني إليه، يا الله عجل لقاءي به، يا ليتني كنت مكانه، يا ليتني مُت معه، فؤادي قتل ألف مرة، وعيني عَمِيت عن النظر، وعقلي بات يرتحل.

كيف لك أن تتركني بفستاني الأبيض، وباقة وردي الحمراء انتظرك كل هذا الانتظار، أُردد ها قد أتى ها قد أتى، ونظرات البشر لي كأني مجنون في مصحة، أصرخ بقوة: فارس هنا فارس سيعود، هو فقط تعب قليلا ويريد النوم، سيستحم الآن ويأتي إليّ، لأرقص معه وألبسه خاتمه الفضة، ونوقع معًا على عقد قراننا، لا تنظروا إليّ هكذا فارس بخير، والله إنه بخير، ومن ثم أجهشت بالبكاء.

وما هي إلى هُنيهات حتى زفوك بقربي، بنعشك الحريري، أخذتك بأحضاني وقبلت وجنتيك، ويديك، وجبهتك، أمسكت بيدك الخيالة ووضعتها على فمي، وقلت لك مُبارك عليك أنا، مُبارك عليك إيمان.

جَلجَلت صرختها الأخيرة بكل أزر، وشهقت أنفاسها أَلْفَيْنَة، وقالت: ادفنوني معه، زفوني بجانبه، لن أتركه؛ فهو قال لي إنه يهاب الوحدة، أرجوكم ضعوني داخل نعشه.

فارس لا ترحل فارس أرجوك .

كيف تركتني هكذا بالله أجبني!

اعتادت أن تكلم الصورة كل ليلة، حتى أصبحت عتيقة بَالَة تلده، تخبط رأسها بالحائط تُتمتم: سآتي إليك قريبا يا حبيبي لا تخف.

فلا أحد يفهمها ولا أحد يكلمها، حتى الليل أضحى عدوًا لها، يضربها يعذبها يمحوها ويجتاحها، يسرق شبابها وجمالها وأيامها، تزور زأرت الفراق مليون مرة، هي حقا باتت نَرْشُفهُ ميتة.

: اترك يدي توقف هنا رجاءا لا تجعلني اعتاد
عليك اكثر فق انهكت قلبي بما يكفي لم يعد بامكاني التحمل بعد كنت الداء والدواء فأنت
من احببته بصدق توقف ارجوك ، لم يعد بيدي حيله سوى الابتعاد ألم يصعب عليك امري بعدما قطعت قلبي دون الالتفات
لي اصبحت لا مبالي بتصرفاتك الجارحة تجاهي فقد أصبح امرا روتينيا لديك ارجوك
ارحل سوف اتذكرك بدعائي في قيام الليل لأن العاشق لا ينسى عشقه ابدا لو تدري لوعة قلبي عند سماع اسمك لما اذيتين
قط ، فقط ارحل ارجوك اترك يدي.

غيداء قصي عناية

سياج البعد رغم سياج البعد الذي بيننا مازلت انتظر لأن تبزغ شمس جديده
تنير عتمة قلوبنا ونلتقي انتظر رسالتك بفارغ الصبر انتظرها بكل ما اوتيت من محبة
لا أعلم كيف أصبحنا غرباء لهذه الدرجه، فالبعد فراق لكن مازال كل منا ينتظر الاخر رغم
اختلاف التوقيت بيننا ورغم العادات والتقاليد البالية التي تحكم الانسان بشكل غير منطقي، فأنا هنا وسأبقى هنا الى أن
نلتقي دمت بود ايها الحبيب.

غيداء قصي عناية

لوداع الاخير لم اكن اتوقع ان الفراق صعب لهذه الدرجه ، لم اكن ادرك ان
الفراق يولد التفكير المهلك للنفس وداع في اخر نفس اخذ ، بعد اخر رمق اخذ ، ذهبت الروح

للذي خلقها ، تبلورت دمعتان في مقلتي لتشق اخدودا على وجنتي البيضاوتان ، حالة من الصدمة انتابت وجهي وسائر
عقلي

خضت صراع مع النفس لاتقبل الواقع ولكي الملم شتات نفسي هذه الساعة مرت وكأنها سكين يقطع جسدي بالكامل ،
تمثل طيفه امامي وكانه سراب عندما حاولت الامساك به لم استطع اللحاق به ، وقد وقعت كقتيل ادرك نهايته للابد .

غيداء قصي عناية

نار الفقدان واحد

الساعة ثانية عشر منتصف ليل، عصفت الرياح برد الشوق وذكرى الفقدان، لتغزوا قلبي برقًا ورعدًا يتلامسان ليشحنان
فؤادي الجحيم.

أتعلم كم أفتقدك أُصبت بهوس الجنون، أراك بكل مساء تقف على أعتاب قلبي الرنان

وتعزف وتر الفقد لتجعلني أتحسر على نوع الموسيقى التي أختارها عقلي.

أني أخاف المساء، أخاف الفقد، فكل شيء من بعدك جعلني مثل قطعة قماش هشه

تتطاير مع رياح وتنكسر أجنحتها عند أي عاصفة

رسمت الكلمات وكتبت التماثيل لأتعايش مع تضاد الذي ينبع من أمواج رمادي الحارقة.

أحاول أن أبكي بكل ليلة بكل دقيقة تمر بتلك ثانية لكن جفوني قد تخلصت من دموع منذ زمن تركتها على قبرك وخلفك فهي من كانت تتوسد أضلعك وتبيت على أحظانك.

ستنتشلني القبور وتناثر حبات التراب يومًا مثلك، سأكون حينها فقيدة نفسي التي ستعود الى روحها

أني أفتقدك يا سري بالقبر.

بيان باسل الهليس

نار الفقدان أثنان

تكرر المنام، وتذكرتك، تبًا كم أحمل بداخلي شوقًا يحتل روحي.

كتبت لك يا عزيزي رسالة ورقية طالما أحببنا تلك الصفة المشتركة بداخلنا.

كتبت وكتبت وكتبت وصلت لنهاية الورقة لأضع أسمك والمرسل إليه وتلك النقطة التي تميز الرسالة تذكرت بأنك لست بموجودٍ تذكرت أنك فقيدي تذكرت بأن القدر سرقك مني لتصبح نجمًا بسماء.

فوالله أني أتلوث بتلك الدموع أني أعان من تلك الغصة الجهنمية التي تحمل جمر الوقد الحار.

كمًا وكمًا وكًما من كل شيء يعتلي صدري

وتخرجه شفاهي على هيئة تنهيدة مُحتلة.

يا فقيدي أريد أن أخبرك بأن مساء أمس قد أرتديت الغزل الذي تحمله ذاكرتي وتذكرني بك وجعلتها سترة حامية ودرعًا جليديًا يذوب على أشلائي.

بالأمس تذوقت أوراق شجر طالما كانت تحمل بصاماتك لأطبعها بين قلبي وتصوف ذاتي.

يا فقيدي أني أرى الوقت يعود ليأخذني إليك.

خذني إليك

خذني إليك

تلك كلمات من مقطعي المفضل، سأعود الي دياري وأحتوى قبرك وأنام دون أن أستيقظ.

بيان باسل الهليس

إلى صديقتي التي أخذها القبر

كمًا من الأشتياق الأرهابي قد أستوطن قلبي

إلى صديقتي فالقبر قد أشتقت لك بكل ما تدين لها حواسي

قد نزفت كثيرًا من الحزن أجهضت في كل ليلة بكاءً وحروفاً قد خنقت أضلعي، لماذا

لم تتأخذينني معك فأنا صاحبة لجميع ولكني وحيدة،

كثيرًا من المعاتبات أوصلها إلي نجوم ولكن أنت من تكوني محور حديثي

حدثيني لو كلمة واحدة حتى لو كان تعبيرًا بجفنيك فأنا راضٍ عن ذلك فقط أضهري في عيني وغيبي عن قلبي

يا صديقتي

القبر ألتهمكِ مني ولكني أستودع كل خلائق الله لأني مستلقٍ بجانبك بروحي وجسدي هو من يسير على الأرض

سيأتي يومٌ وأذهب إليك لأحدثكِ عن كل شيء، يومي ووقتي وفراغي سأخبرك بكل حدث لي فانا سجلته بشريط عقلي، فلتبيت ضحكة سنينية تصيب وجهك لكي يضحك قلبي، أستحي منكِ إذا نهارت دموعي أمامك فلتأخذي يدي ولتعانقي قلبي فالبرود الذي أشعر به يقتلني بكل دقيقة أسير بها على الأرض

فلنعانق بعضًا البعض ولنصعد إلى سماء ونرمي أجنحتنا إلى الأبد فأنا أتٍ يا صديقتي.

بيان باسل الهليس

رثاء على حافة القبر

جائعٌ انا على حبكِ بل وأتضور جوعاً، أشتهيكِ فأغتصبكِ بذاكرتي، وتعود بي الأيام حيث التقينا، حيث اكتظّ المكان بالعابرين وكنتِ أنتِ سيدة كل حضور، وزرعتِ بقلبي أقحوانة أزهرت منذ الشباب على حبك ولكنها الآن ذبلت بعد موتك، حطمتها بفقدانك، سقيتها من حبكِ الذي تغطرس بعيني أمام الناس، واندثر في كل أرجاء عاطفتي، وتحول الى أنفاس توقفت بعد رحيلك، وتحولت أنا الى نصف إنسانٍ بعد فقدانكِ، يا فاتنة الضحى عودي لتشفي إنساناً باتَ ميتاً بعد طولِ المنآى، يا آيتها النفس المطمئنة، إرجعي الى قلب هذا الشيخ الكهل، واشفيه من داءِ الشوقِ والهوى.

وسط ضياعي

كنتِ انتمائي

وسط عتمتي كنتِ إنارتي، وسط حيرتي كنتِ قناعتي.

فها انا ذا بدونك

ضائع مظلم ومحتار

عودي لعلك تصلحين الخراب الذي دمرتيه بغيابك

عودي لعلك تخمدين نار الشوق بداخلي

عودي لعلك ترشدينني وتعيدينني لصوابي

ألا يكفي أستفزاز حبات تراب قبرك لي؟

ألا يكفي استفزاز شوارعنا وأزقتنا وذكرياتنا سويةً لي؟

عودي لتجمعي أشيائي وترتبينها

لتيقظينني من أوهامي وهلوساتي

يا غصة العمر وخطيئتي الأولى

عودي يا حسناء البعد

يكفي اختبائاً تحت التراب.

علي ياسر سعيد

: طيات الفقد

ها قد مرّت سنتان على فراقهما،

سنتان، لم يعرف فيها معنى الحياة فكل ما حوله كئيب..

ولكن على رغم أن القدر أبعدهما ولكن قلبه كان على الوعد أنه لن يتخلى عنها ولن يبتعد عن قلبها.

كانا يعيشان الحب بكل تفاصيله،

والبعد بكل مآسيه..

افترقا ولكن لم يمت أمل اللقاء

فهذه الدنيا السافلة لا شيء فيها مستحيل،

ناءت الأماكن ولكن ماذا عن القلوب؟

المسافات لا تعني شيئاً حتى وإن كانت بعيدةً بعد السماء،

ولكن القدر شيءٌ مخيف جداً من الضروري إدراكه.

خرج من منزله بعد عراكٍ طويل مع المرض،

بعد الكثير من السجائر والدخان المتصاعد من أرجاء الغرفة حاملاً أوجاع ذلك المريض

وغرفة ذكرياتهما التي تعني له الكثير رغم البعد،

التي كانت تحمل أوجاعاً وأحزاناً، أفراحاً وضحكاتاً يتردد صوتها في رأسه كل ليلة، وقلوب لا تعرف القلق

كان ملزماً على الخروج بِامرٍ طبيبه النفسي للترويح عن نفسه، بعد أن تحول الى وحشٍ ومريضٍ نفسيّ لا يخرج ألا قليلاً، أو أنه أصبح يكره الخروج لأنه لم يعد مؤمناً بمعنى الحياة او مغزاها ولا يثق بأحد

أصبح مريضاً بكل معنى الكلمة ولكنه كان مضطراً للخروج

ما إن فتح باب منزله وإذ بها

بوقوفها الشامخ بنظراتها

بعينيها الذلبتين الواسعتين

بشعرها الطويل الغجري

برائحتها ذاتها

أهذه هيّ؟!

لا يعقل

كيف ولما بعد سنتين من الفراق؟

لكن لماذا؟

لماذا الآن؟

لماذا نائت إن كانت تريد الرجوع؟

بدأت الأسئلة تعبث بعقله ولا تكفّ عن الضجيج.

ها هيٌ بطلتها السحرية تمسح التعب عن وجنته وتعيده للحياة مرةً أخرى بعد أن صار إنسان يعيش بلا روح

إنسانٌ ميت ولكنه يتنفس

لم يكن ميتاً ولكنه ليس حيّاً ايضاً

نظر الى عينيها وكانت ركبتاه لا تكاد تحملانه

توسعت عينيه وانهالت دمعة غير قابلة للمقاومة وراحت تغسل خديه وتهبط أكثر فأكثر

تمتمت وكأنها تريد أن تقول شيئاً وقبل أن تقول شيئاً إنهالت في إحتضانه

وأجهشت بالبكاء

لم يكن أمامه إلا أن يجهش بالبكاء هو الآخر

بكاءً نخب الأيام السود التي عاشها بدونها

ها قد عادت الأجساد المتحابة لتلصق مجدداً وتتحول الى جسدٍ واحد، وعادت الحياة الى قلب ذلك المريض وضمّها شدّها بقوة وإذ بها تتحول الى وهم

وهمٌ يتلاشى أمامه ويتحول الى سراب

يستوطن عقله ويتعمق داخله ولكنه ليس إلا سراباً، يستيقظ على حديث الطبيب النفسي مع أمه التي تقول..

منذ ماتت زوجته وهو على هذه الحالة..

علي ياسر سعيد

أنفاس مُتقطعة

غارقٌ في أفكاري وتقلباتي على سريرٍ يشهدُ حرقةَ لوعتي،غارقّ في صداعي واوجاعي واحزاني

في شوقي وكبريائي ولوعتي،في الكثيرِ من السجائر التي لم أعد ادركُ إن كانت تحرقني أم احرقها انا، في ذاكرتي اللعينة وشقيقةٌ أكلت من رأسي قطعة رغم المهدئات، أدركت أن محاولاتي للنجاة بائت بالفشل، من ذكرى انغمست في أعماق قلبي وقطعته إرباً وها أنا أحاول الشفاء والبحث عن عطارٍ للتخلص منها، شاردٌ في سوادِ الليل أتخبط على السرير وعيناي تكاد تلتصق بسقف الغرفة، أعاركُ الأرق فيهزمني وأعود وأفتح باب الذكريات في عقلي السمج الصغير، أتمسك بها فتلوذ بالفرار فأقترب وتطردني وأعود لأصحى من هلوساتي فأجد على طاولتي القليل من الأدوية المضادة للصداع، أتناول العلبة كلها حبة تلوَ الأخرى فأتكئ على حرف السرير واندمج بشريط الذكريات الذي يمر أمام عيني بتفاصيلٍ حفظتها عن ظهر قلب، تفاصيلٌ متناثرةٌ في كل أرجاء جسدي النحيل وقلبي المعتم، تفاصيل حاملةً بين طياتها أوجاع الروح وعتمته وذكريات الماضي وأيام الخوالي، فأعود وأتكور حول نفسي وأحتضن وسادتي ويمر طيفكِ أخيراً، لطالما انتظرته، لقد تأخر هذه الليلة..

قد عاد طيفك..

كنورٍ أقبل على وجنتي في كلّ مساء، كنسيمٍ أمسى عليّ مع تأخر الوقت، كنورٍ ذاك الطيف يأتي في الدجى، يلقي التحية عليّ ويعود بي بذكرياتي، يختفي فيعود وما أحلى عودته، طعمها مرٌّ حلو بل إنها حلوةٌ مرة، كقصيدةٍ شعريةٍ جاهليةٍ، جميلةٌ من الماضي، ومرّة في الحاضر..

أيا ليت الطيف لا يفارقني، ويظل بجانبي كبدرٍ في ليلتي، لعله يخمد نار لوعة الغياب، لعل تفاصيله تعود لتحيي قلبي من جديد، لعل الذكريات تُعادُ فتحيي ذبولي وتضيء سوادي..

شكراً أيها الطيف...

ربما أسعدتني أكثر من صاحبك

شكراً أيها الطيف...

قد ساعدتني على تخطي تلكَ الليلة والرقدِ بسلام

علي ياسر سعيد

الى حبيبي الغائب

من الذي فرق بيننا

من الذي حسد عشقنا

لماذا اخترت لفراق من بين كل لختيارات

قلت لي ان قصتنا ستصبح مثل قصه (حواء وأدم).ادم لم يترك حواء خائبه لضن به مثل مافعلت انت ذهبت انت ولم اسمع اخبار عنك..ماهاذا لذي يجعلني ادمنك رغم لبعد بيننا آي جنون هاذا لذي يجعلني اكتفي بك رغم غيابك ماهاذا لذي يجعلني انتضرك دائمًا على شوق ولهفه لمحادثتك!!

زينب حمود حسين

: لقدر لايجمعنا

احياناً نبقه نبحث عن لحب

نبحث ع امل

نبحث عن لاهتمام

لماذا يا حبيبي لم يجمعنا لقدر .

انا هي من احببتك

في غضبك....وهدوئك

في صمتك .....وكلامك

في كبريائك .....وغرورك

في قوتك .....وضعفك

احببتك في قربك وبعدك

انا حمقاء حقاً لأنني رسمت احلامي معك وفي نهايه لمطاف نهدم كل شي جميل

اصبحت انت بيدك حريتي انت لسجان وتسجنني في قلبك ولاتسمحلي لخروج

الحب اصبح حزن كبير

زينب حمود حسين

: قررت الاعتراف في محمكه

لخيانه

اليوم قررت ان اقدم

قائمه اتهامك

اليوم قررت ان امثل امام قاضي الحب"

اليوم انا في لمحكمه وسا اشكي اليك منه سيدي لقاضي

يا اشكي الم لفراق عندما خذلتني في حبك تتركني انام وانا قلبي يحترق وتذرف دموعي اتذكر وانا على فراشي اتذكر صوتك وضحكتك تركتني ورحلت دون ذنب

وفي ليل يتركني لأحضان اخرى غير حضنه"

كنت اشم رائحه غيري بثيابه"

ايها لقاضي لاتقاطعني

فانت رجل مثله لااتستطيع معرفه احزاني !!

زينب حمود حسين

: فراقٍ بلا موعد.

فُراق؟

بَعد عامين مِن الحُب

بَعد عامين من الشَغف والتَعلق والوعود الباطلةْ

لَم تُفارقني لِوحدي بل فَارقتَ جُدران غرفتي التي لطالما أحبت أحاديثكَ وجميع الأماكن التي اعتادت على وجودكَ

انتَ لا تَعلم مدى صعوبةِ هَذا الامر ، لقّد فآرقتني وأنا كُلي رغبة بالبقاء لطالما أحبتتك

أين أنتَ الان ما حالكَ يا حالي !

مُنذَ أن دَقت أجراس الفُراق وقلبيَ يَصرخ وجوفي يَرجف

ذَهابك ليس أمراً عادي ، أشبهُ بِفقدانِ الضَنى ، لا بل بفُقدان الأُم، اقَصد بأن أُصبح يَتيماً...أتعلم انهُ لِفُراقِ عائلةٍ بإكملها.

ولا أيَ حرفٍ يَصف لَك مرارةِ الشُعور مَررت بِحُب لَكنك لَم تُحب.

راما مروان محمد الملاجي

عَزف دِموع.

لماذا أتيتَ طَالما أنك سَتُغادرني الأن؟

ماذا سأفعل كَيف سأُداوي يَداي المُرتجِفتان وكَيف سأرمم قَلبيَ الباكي!

ما الذي سَيوقف سَيلان عَيني ، ماذا أفعل بأحلامي العالقة في مُخيلتي الى أي هاوية أرسلها؟

وحَريق روحي أيَ نارٍ سَتطفئه وفورانِ دَمي مَن سيوقفه!

أينَ المَفر، أين اللجوء؟

لا بُد أنها كَارثة وقَد حَلت علي.
حَسناً ؟

مَن الذي أخبرك عن قوة قَلبي! اقصد افترى أن قَلبي يَزعُمَ ذلك .

ألن تَجب !
كَيف سَأُخرج طَيفكَ العالق بِداخلي، وسَرابك الذي دائما أمامي.

لَم يَكن فُراقِ بل حربٍ بَيني وبَين نَفسي المليئة بِك إنها لعنة تَسببت بهششاشةِ قَلبي عُمراً كاملا.

راما مروان الملاجي

كَيف لك!
أتعلم ما أصابني ، أنظر الي قَلبي الهشّ وصوتي المُتعب مَلامحي الباهته عَقلي المُشتت

لا أجد طَريقي أبداً ولا أنا بِمطمئنة في داخلي خوفٍ كَبير وظلامٍ كَثيف

لا ارى جيدا بسببِ تَراكمِ الدُموع ولا أُريد الروؤية حَتماً
يَكفي مَّا رأته عَيناي للان
في داخلي صُراخٍ صامت وُضعفٍ هالك

حقاً ،كالذي يَدق مُسمارا في خَشبٍ بِكلَ قُوه لَيصل الي أعمق نُقطة بِها، حتى إذا نَزعت المِسمار من الخسب سَيبقى الخدش ولن يلتئم وأنت غَرستَ بي هَكذا

كَيف لي أن أجعل مسَامعي مَنسيةٍ لِاحاديثگ انهُ لامرٍ شاقٍ جدا .

ومن المؤسف أنك قَد حرقتَ طَّريق العَوده خَّلفُك.

راما مروان محمد الملاجي

: [خطيئتي]

أحببتهُ شهمًا وخالفتُ تحاليلَ الدَّمِ ما قبل الزواج وقبلتُ أن أكونَ أميرَته في مملكتِه ويرزقني الله أميري الصغير يكبرُ أمامي يصبح شابًا بجهامةِ والده وجماله يضيء كالشمسِ في أعينِ الفتياتِ فيصيبه سهمُ أحدهنَّ ويحبها ويكمل دينه؛ لكنَّ الشمسَ أحرقتني والسهمَ أصابَ قلبي حين أبلغنا الطبيب بعد أنجابِه الَّذي تلعثمَ بالكلماتِ عند رؤيته سعادتنا قائلًا :الجنين جميلٌ جدًا، أحبَّه الله فابتلاه وأحتفظ بصوته وقوقعته في السماء

توقفتُ عن الإبتسامةِ والحركةِ، أصبحتُ صنمًا وعقلي يدورُ بمتاهةٍ أبحثُ عن حلمي وأمنياتي لا أستطيعُ الوصولَ فكلامُ الطبيبِ قيَّد قدامِيَ وجعلني أتوقفُ عن المحاولةِ جلستُ بزاويةِ المتاهةِ أسألُ أنا ونفسي تُجيب

-سأراه عريسًا يرتدي البدلة؟!

*نعم فلا يهم إن كان أبكم ولا يسمع سأعلمه الاخلاق ويتحلى بها.

-لكن كيف سيخبرني بحبّه لتلكَ الفتاة؟!!

وكيف سينادِيني بأُمِّي ؟!

لن أستطيعَ أن أسمعَ منادتُه لي!

سأُحرَمُ من سماعِ تلكَ الكلمة!!

أجهشتُ بالبكاءِ والكلماتُ تُحيطني وتلتفُ داخلَ رأسي تخنقُني يا الله ، لمْ أعِ إلا عند ملامسة يد زوجي لمسح دموعي ،عانَقني وقال لي:عيناه تشبه عيناكِ لن يهزمها شيء ،قويةٌ وصابرة وتيقنينَ أنَّ رحمةَ اللهِ واسعةٌ

أبتسمي فالإبتسامةُ لا تليقُ إلا بكِ و يقوى بها ويُزهِرُ قلبي.

طُرقَ البابُ فدخلت المُمرّضة تحملُ براءَ أبني الطاهر من الأثم والسليم من المرض ،أجلْ تمنيتَهُ بمعنى اسمه

غمرته ورضيت بقسمةِ اللهِ .

كتبتُ هذهِ الذكرى بعد عامه الثامن كانَ لا يشكي ولا يتألم لا أنينَ لهُ يلتزمُ الهدوءَ وليس قادرٌ على البوحِ بما يشعرُ بهِ.

ارتفعت حرارتُه ولم تهدأ ذهبنا به لطبيب

ودموعَه أصبحتُ تنسَكِبُ على يداي أيقنتُ أنَّ الكتمَ أوجعَه وامتلئ بالاوجاعِ.

أعتذرُ يا برائِيَ لقد حاولتُ ولم افهمْكَ

عاد الطبيبُ يُقيّدُ قدامي وأخبرني بأنَّ مرضك لا شفاء له والكبد ينهار والوباء ينتشرُ بجسدكَ

لا أدري!

ما كانَ ذنبي؟!

هل كان الذنب عندما أحببت؟

وكُنتَ أنتَ الضحية!

بُنيَّ أرجوكَ أن تسامحَني ،أَلا ليتَ الذي بكَ بي.

أراكَ في العنايةِ الحثيثةِ لا أتمالكُ نفسيَ والغصَّةُ تأكلُ قلبي كنيرانٍ تشتعلُ في صدري اشتعلت وازدادت في الاحتراقِ عند سماعيَ خبرَ وفاتِك ،الطبيبُ هذهِ المرةَ أصدر عقوبَتي وَوَضعَ حبلَ المشنقةِ على رقبتي

هزَّ جبروتِيَ وفقدتُ رغبتيَ بكلِّ شيءٍ، أصبحتُ جسدًا بلا روحٍ.

هاجر رائد ابو دلاخ

[رسالة]

أخي

طيلةَ مضيِّ الأيامِ لم أجرؤ أن أراسلكَ فكنتُ أتكبَّرُ على مغادرتكَ لنا؛ لكن الآن ممتلئةٌ بالتساؤلات و أبحثُ عن أجابةٍ.

ها أنا وحيدةٌ من حنيني مرهقةٌ متعبةٌ ،فقدتُ أمّي وأبي اَللّذان كانا السندُ ليَ و كنتُ أنا الجدارُ يتَّكِئان علي من بعد رحيلكَ عنَّا حينَ وَصلا لعمرٍ إنحناء الظهر والأيدي لا تقوى على الاتكاءِ عليَّ واستسلما متمدِّدَيْن بجانبي لا روحَ لهُما بعدَ فقدانِهم الأملَ لِرُؤيتِكَ لمرةٍ واحدةٍ وأخيرة ،فابتلعَتهُم الأرضُ وبقيتْ أثارُ أجسادهم ترافُقني

و أصبحتُ جِدارً و كُلي شُقوقٌ و صُخورٌ متكسِّرَةٍ تنتظرُ لقاءً يُرمِّمُ هيكلها،وكلُّ يومٌ يمرُّ والذكرياتَ تشتدُّ وقاربتُ على الانهيار.

اتذكرُك بحمايتِكَ لي عندما كنتُ اتشاجَرُ معَ زملائي في الروضةِ وفي البيتِ أعطيكَ قطعةَ الشوكولاتة معبرةً لك عن شكري فتُعانِقني وتقولُ:أنا أخيكِ لأكونَ خلفكِ و أمامكِ و بجانبكِ، يشُدُّنا صوتُ التصفيقِ الحارّ من أمّي وأبي يقفان خلفنا راسمين بخيالاتِهم سأعيش تحت ظلِّكَ تحميني.

لم يدركا أنَّ لا ضلَّ لكَ وسأبقى التذعُ من حرارةِ الشمسِ

فلا علمَ لي ولهم ما سبَبُ هجرِكَ!

هل بيتُنا مخيفٌ تسكنُهُ أشباحًا وهربتَ خائفًا ولم تخفْ علينا فهل كنا نَحنُ الأشباح؟!

تاركًا كلَّ ما تملك من صورٍ وذكرى هنا.

فماذا عن عقلك ألا يرسخُ فيه شيئٌ ام اشعلت نارًا وحرقتَ الذكرياتِ وحرقتَ قلوبَنا؟!

ها هم والداي أصبحوا رمادًا و أنا انتظرُ ماءً يطفئني

لا أدري اذا كانتْ هذهِ الرسالة لها ردًا ام زوابعك سمتُزهقها!

إلى أخي انتظرك، قد أرسلتُها ولا أظنُّ سأتلقى أيُّ رسالةٍ منهُ ،فقد كانَ ورحلَ ولنْ نكونَ بالخاطرِ ولا كُنَّا.

حياتُنا تسيرُ وكثيرٌ منا مفقودين وفاقدين، نحنُ بحافلةٍ والطريقُ طويل، نَمُرُّ بالفصولِ الاربعةِ وبكلِّ فصلٍ تقلُّ أعدادُنا.

أرى الفراقَ واللقاءَ في حياتيَ اليومية ، ورودٌ تُرتَمي و رسائلٌ تُمزَّق،وعناقٌ وبكاءٌ من شدَّةِ الاشتياق

أتساءَلُ كم من لقاءٍ كانَ مستحيلًا ؟!

و كم من فراقٍ لم يكُن على البالِ ونصطدم بالنهايةِ!

نهضتُ بأحاسيس مختلفةٍ هذه المرة غير مسبقةٍ، من الممكنِ لأنَّني منتظرةٌ شيئًا أو لأنَّني أخففت عن ما بجعبتي كانَ.

اتجهتُ للمطبخ لأرتشفَ فنجانَ قهوتي الصباحي

فجأةً ضُربَ جرسُ البابِ وأيقضني من الشرودِ الذِّهنيّ وأنسكبتْ القهوةُ على الأرضِ فقلبي أصابهُ الهواءُ البارِدُ وكأنه طمأنةٌ بأن أنسكابَها خيرٌ،فأسرعتُ لفتحِ البابِ عندَ رؤيتي لساعي البريد أصابتني الرجفةَ والتوترَ وصرختُ بصوتٍ مرتفعٍ ،هل هذا أخي؟؟ قل لي:هل أخي صاحب الرسالة؟

لا أستطيعُ التوقيعَ لأستلامِها بعدَ أستراحةِ خمسَ دقائقٍ و شربتُ الماءَ،أستلمتُها ولا قدرةَ لِي على فتحِها والرسالةُ تهتزُّ بين يدايَ ،فتحتُها و أنا ألهثُ و كأنَّني كنتُ في سباق ركض، أدمعتْ عيناياَ عندَ قراءَة كلمةَ أختي فأكملت والعبرَة تقفُ بحلقي،أحببتُكم فابتعدتُ كلَّ البعدِ و هناك سببًا يدفعُني على عدمِ بوحي لكم عن ماذا حدث حينها،فقط اعلمي جيدًا كان من

أجلكم ،ولن أجدَ بيتًا آمنًا أكثرَ من بيتِنا فالأشباحُ خارجَ البيتِ تُطاردني ووجودي بهذهِ البلدِ كَتعويذةٍ لعدمِ دخولِهم لها وهذا لا يعني أنَّ ذاكرتِي قد أصابها الزهايمر فأنا أتذكرُ كلَّ التفاصيلَ بدقةٍ لن أنْسَ سعادتَكِ عند رؤيتك لطيارة وتتمنين أن تحلقي بالسماءِ دائمًا أمامَ رؤياك فدراستك لمجالِ الطيرانِ أبهجني وعملتُ جاهدًا بأن تلتحقي لعملك في أحدى المطاراتِ ،كما عهدتُكِ أنا أخيكِ لأكونَ خلفكِ و أمامكِ و بجانبكِ.

لستُ ظِلًا لكنَّني كالسماءِ إينما ذهبتِ فأنا معَكِ

لا تقلقي الجدارُ لن يُهدَمَ و النارُ ستنطفِئُ،

إلى أختي أحبُّكِ.

أنتهتْ الرسالةُ وجَسَدي أشتَدَّ بقوةٍ، نظرتُ إلى صورةِ أُمِّي وأبي وقلتُ لهم: السماءُ كانَتْ ظله.

هاجر رائد ابو دلاخ

: [أبنة شهيد]

اسمي جفرا كنتُ أُقيمُ في موطني فلسطين

اتسألون ماذا يعني كنتُ؟!

أقصدُ بها أنِّي أذكرُ حينَ كُنتُ أجلسُ عِندَ حديقةِ بيتِنا في يافا والبرتقالُ مَذاقَهُ باقٍ للآن ورائحةُ الياسمينِ لا تُنتَسى فهي تَنبتُ من ترابٍ مرويٍّ بدماءِ الشهداءِ وتُبكيني لأنها هديةٌ من أبي الشهيدُ المناضلُ ورفاقهِ

أعطيتُ وعدًا لوالدي بأن أبقى بجانبهِ فكتابتُه كانتْ قويةً جدًا بوجهِ المحتلِّ وجعلهم ذئابًا مفترسةً أطلقوا عليكَ خُبثَهم ووقعتَ في مِصيَدَتِهم ،هُم يتفاخَرونَ بِقَتلِكَ ونحنُ نتفاخرُ بأنَّكَ أرتقيتَ شهيدًا .

أبي بعدَ رحيلِكَ قَدْ أبعدونِي عن القدسِ وبابِ العامود وكعكهِ ،تراودُني كتاباتُ محمود درويش الذي حدثتَني عمَّا قالهُ بالغربةِ:

"الغربةُ هي أن تسافرَ بعينيكَ بينَ الوجوهِ الحاضرةِ فلا يُبصرُ قلبكَ سوءَ ذلكَ الوجهِ الغائبِ"

فأصابتنِيَ الغُربةُ مرتين فكُنتَ الغائبَ الأولِ أنتَ والغائبَ الثاني موطني ،أسميتني جَفرا لتزرَعَ داخليَ الثورةَ اتوارثُها عنكَ فأختزلتُ معاني الوطن في صوتكَ عندَ منادتِكَ تُغني لي

"ويا جفرا عبّي الجرار عليها برصاص الثار"

هذا كانَ لُغزُكَ لِي أدركتُ ما كنتَ تريد فهمي إياه ووجدتُ الأجابةَ.

أقلامُكَ سأعيدُها تكرارً وأكملُ مسيرَتَكَ

لن أصمتَ عن آلامِ الغربةِ التي تميزني عن باقي شعب هذا البلد بعدم تملُّكي رقمًا وطنيًا ، الذي يقف بوجهي في جميعِ مجالاتِ المعيشةِ هُنا لن أصمتَ عن حرقةِ قلبي قبل مَعِدَتِي عند مواجهتي لعنصريةٍ بأنني أمتلكُ هِويَّةً فلسطينية لن أصمتَ عن خيانَتِهم لموطني

فأنا جفرا بنتُ الشهيدِ الكاتبِ الذي لَعِبَ لُعبَةَ الموتِ مع الاحتلالِ وها هيِ الُّلعبةُ معي الآن.

لن أسألَ عن مخاوفِي وما خَلفي فقط أرى أمَامِيَ صهيونيٌّ سَلَبَ موطني مَرتين.

هاجر رائد ابو دلاخ

لقاءٌ جنائزي

خمسُ سنين من الفراق ،خمسُ سنين من التضحية تنتهي برسالةٍ منه ...سألقاكِ غداً!

رسالةٌ احتضنت ثقل تلك السنين ،وأخيرا سأحضنهُ بحنين

أمضيتُ اللّيلَ بلهفةٍ لا تحتملُ لقاءه

دقتِ الثامنةُ صباحاً.. إنهُ ميعادُ طائرتي

بل هيَ مِرسالُ حبي ...وُجهتي...وقضيتي

سفرٌ لا يُشبِهُ روزنامةَ سفري...سفرُ للقاء حبيبي

ها قد وصلتْ

دقاتُ قلبي مثلُ صوتِ زخاتِ المطر

مثلُ صوتِ حفيفِ الشجر

بل مثلٌ صوتِ الشوقِ الخائف

أبعدُ الآن عن منزلهِ ثلاث خطوات

في كلِّ خطوةٍ مسيرةُ ألفِ عام

ثلاثُ خطواتٍ لألقاه...انظرُ في عينيه...أشمُّ ريحه

البابُ مفتوح! على كل حال سأدخل ، فلهيبُ شوقهِ أتعبني

انتظرُ قدومهُ بفارغ الصبر...فقد طال الفراق.

حبيبي هل أنت هنا؟!

لماذا البيتُ حزينٌ هكذا!

جدرانهُ...أثاثهُ...حتى أسقفهُ قد عمّها الصمت

قلتَ لي سألقاكِ غداً ! ماذا جرى وماذا حصل؟!

قلتَ لي في هذا المكان ! سيكونُ لكِ الحبَ والحنان!

ألعبةٌ من ألاعيبك؟! أم مفاجأةٌ من تراتيبك!؟

على كلِّ حالٍ سأجلسُ أنتظرُ قدومك ، ستأتي أليس كذلك؟!

انتظرتُ حتى ثملت عيناي ..ولا أجد عندي سواي.

انتظرتُ بفارغِ الصبر...ولا أدري أنّهُ في القبر

فلما رأيتُ السماءَ أمطرت ،والرسائلُ تكاثرت

رفعت يديَّ للسماءِ وقلت ،إذا رحل فاجعل رحيلي قريب،وإذا بقى فاجمعنا واجمع كلَّ حبيب

رسالةٌ جديدة..دقةُ قلبٍ صديدة...خوفٌ قاتل

والناسُ تكاثرت في المنزل

سرتُ ببطئٍ نحوهم...قلتُ لهم...أيا قومُ ما بكم!؟

أهي وليمةٌ أم لكم عندي حاجةٌ!

فحنّو لي وبكو...بل نظرو لي ورثو..قالو يا فتاةُ سلم عمركِ

إن الذي انتظرت قدومهُ....بالأمس كان هنا ....واليوم قد رحل

اليوم قد رحل!!

قد غابتِ الشمسُ والقمر

واختفى الحبُّ واندثر

قد لاحتِ الأكفُ وداعاً يا رفيقَ العمر

في هذا الطريقِ قلتَ لي سنسير ، والآن أسيرُ في جنازتك

وداعاً يا رفيق العمر

لم أدري أني في القبرِ سألقاك

ولكن!

ها أنا في القبرِ ألقاك ..أُقبّلُ يداك..أدعو ربي بالجنة ألقاك.

ملك ياسر أبو سليمة

: في قلبي طفلةٌ عالقة

يا حبذا رجعةً لِطفولتي

تحيةً لذلكَ الطفلِ الصغير

في عمرٍ يُناهزُ الخامسةَ..انتقلُ إليهِ من سنِّ العشرين

أُمنيةٌ تحبو وتسير

وقلبٌ فارغٌ صغير

أفوءُ إليهِ بعد فُراقي

بعدَ مكبري

بعد تجشُمي ولُغوبي

أعودُ كما كُنتُ أكون

كعودِ قصبٍ منَ السكر

وحلاوةٍ تُوْقَدُ في صِغري

كريحانةٍ في ربيعِ الصبا

كزهرةٍ قطفوها لي

وأنشودةٍ أُرددها...أُحاولُ حفظها..كانت أكبرَ همومي

أشتاقُ لبكائي..براءتي.. وبسمتي

لكلِّ ساعةِ بكاءٍ جائع،بكاءٍ غيور

ينتهي ببسمةٍ مغلفةٍ بالدموع

سلامٌ لكَ يا عشَّ طفولتي...لملاذي ومسكني

فقد سكبتْ عيناي شوقاً لها

والقلبُ لحُبها تشرَّبا

أنامُ على وسادتي الوُلوديّة

أسدلُ عليها جفوني

ألجُّ إلى عالمِ طفولتي

أشتاقُ لكلِّ بسمةٍ رسمتُها على وجهي الريَّاني

ولمسةٍ لطيفةٍ ..ونظرةٍ بريئةٍ

ألقاني..أشتاقُني..أُعانقني

أتوقُ للعودةِ طفلاً

فسلامً يا طفولتي

ملك ياسر أبو سليمة

: كسفينةٍ بلا موج

لكلِّ اجتماعٍ بين حبيبينِ فُرقةٌ

وكلُّ الذي بعد فُراقهم لحزين

افتقدتُ حُباً علمني من أكون

علمني الحبَّ والسعادةَ والجنون

وكيفَ يدقُّ القلب وكيفَ تبكي العيون

كان الأبَ والأخَ والحضنَ الحنون

في مكانٍ خالٍ من الشكِّ والظنون

حباً علمني أن أحيا وأموتَ واقفةً

أضعتني يومَ رحيله

يومَ فُراقه

يومَ جلستنا الأخيرة ..وفنجانُ قهوتنا الأسيرة

وجريدةٌ صباحيةٌ نقرؤها...وابتسامةٌ فيروزيةٌ نختتمُها

ورحلةٌ أعددنا لها العُدة

ونظرةٌ نسترقُها بحدة

يومَ ذهبتَ ولم تعُد...خرجتَ ولم ترد

وعدتَ وأخلفت..عاهدتَ ونكثت

يا من وعدتني لن أتركك..كيف السبيلُ للعيشِ دونك؟!

فواللهِ بكاءُ الباكياتِ قليل

ونداءُ البعيدينَ بعيد

تركتني كطفلةٍ يتيمةٍ على حافةِ الطريق

كصحيفةٍ لم تُقرأ

وكتابٍ قديم

وقلمٍ اهترى

وشتاءٍ انتهى

وسوادِ قهوةٍ باردة

ودموعِ عينٍ باكية

وما زلتُ في طريقكَ سالكة

بِتُ عقميةً..ذليلةً..حزينةً..سقيمةً

كسفينةٍ خانها الموج

كقبيلةٍ تشردت

وقلوبٍ تجبرت

وسلامٍ تلطخَ بالدماء

وأرضٍ فيها الشقاء

وولادةٍ فيها عناء

وغيومٍ بلا سماء

رجوتُ منكَ رفقَ حالي...فأبدلتني جُرحاً أليم

أعانَ اللهُ قلباً تمنى ما لم يكون

تائهةٌ أنا في صحراءِ قلبك

أسيرةٌ بين ثنايا قلبك

فالحزنُ يُرافقني..والفرحُ يهجرني..والشعراءُ ترثيني

اتنقلُ بين دمعةِ عينٍ ثكلى..نفثةُ قلبٍ مكلوم..وقصيدةٌ عذبةٌ جريحة.

ملك ياسر ابو سليمة

: يوم مشؤوم

لم تكن بأيام عاديه لقد كانت أشبه بالجحيم ف في كل ليله كانت تمضي من بعد ذلك اليوم المشؤوم كنت أشعر بأن الزمن متوقف كل شيء متوقف عن الحركه السيارات ،الماره، الاشجار كل شيء قد توقف لم يعد هناك حياه بالوجود تُرا لماذا !

هل شَعر القدر بالحزن على فراقنا فتجمدت مشاعره أم انه يَسخر مِن كِلينا ويقوم بتعذيبنا ببطء الايام والساعات التي مَضت !

لا أعلم حقاً لا أعلم ما الذي حدث كيف ومتى ولِما، كل هذه الاسئله تدور في ذهني وأنا قابعٌ في إحدى زوايا غرفتي لا أُحرك ساكناً فقط أجول بِعيني الصغيرتين في أنحاء غرفتي المظلمه عَلي أراه مجددا في إحدى زواياها البائسه عَلي أرى طَيفُه كما كنت اراه سابقاً ! آه ليت شريط الزمن يعود للوراء قليلاً فقط إلى ذلك اليوم المشؤوم الذي تبدلت من بعده حالنا وتغيرتُ على أثره مَعك لو لم نلتقي في حينها لَما حدث ما حدث مع كِلّينا وما كُنا قد افترقنا يوماً!!

ألم تتمكن من رفضك دعوتي في حينها للمجيئ يا عزيزي؟! ألم تفعل شيء في سبيل إنقاذ علاقتنا من الانهيار والضياع لماذا فضلت التخلي عني بهذه السهوله ألم تَقُل لي بأنني عالمَك الجميل هل تخليت بهذه البساطه عن عالمك أفضلت العيش مشرداً على الاحتفاض بي !

: خيانة تِشرين

حَربٌ مُستَعِرَة حارقَه خارِقَة لِكِلا جَسَدَينا سارقَه لِرُوحَينا تَارِكَتاً إيّانا في حالَة بائِسَة يائِسَة أينَ المَفَر مِن خَيباتِ وَثُراهاتِ أحلامي أينَ المَفَر مِن ظُلماتِ أشجاني فَليُخبِرني أَحَدَكُم ماذا حَدَث فَليُنقِذني أَحَد مِن نَقيضِ أفكاريِ هَل أَجِد مِن مُغيث لِأشِلّاءِ ذاتي !

هَل هُناكَ مِن مُجيب عِلى تَفاهاتِ أفكاريِ ! هَل مِن مُعينٍ يُعينُني عَلى مَصائِبي فَ ليَحزَن العالَم عَلى فِراقِنا وَلتَشدوا الطُيور أناشيد الرِثاء وَلتَقِف الأشجار عَلى الأطلال وَلتَبكي الغُيوم عَلى فِراقِنا ولتَرتَدي السَماء عَباءاتِها السَوداء فَلنَقُم بِفَتحِ أبواب العَزاء وَلتَتَّجَهَم جَميع الوُجوه فَلتَحتَرِق ذاكِرَة فُؤادي هَلُمُّوا يا قَوم لِمُواساتيِ فَلتُخبِروني بِ أَنَني في إحدى غابات گوابيسي فَليُخبِرني أَحدكُم بِأَنَهُ ما زالَ عَلى قَيد الحَياه فَليُخبِرني أحدكُم بِأَنَهُ لَم يَذهَب فَلتَرأفوا بيِ گلا هُوَ لَم يَمُت لَم وَلَن يَقُم بِتَركي إنه يَقطُن في أعماقِ قَلبي أكادُ أُجَن أرجوكُم دَعوني وَشَئنني دَعوني أشرَب الخَمرَ دَعوني أُفرِط في تَناول سَجائِر دُخاني دَعوني أُقَطِع شَرايين وَأورِدَة يَداي وَلتَدَعوا دِمائيِ تَذهَب هَدراً گما انهَدر عُمُري وَأنا بِجِواره آهٍ يا تِشرين ماذا أقول لَك هَل أُخبِرك بِأَنَنُا مازِلنا عَلى عَهدِنا!

أَم أُخبِرك بِأَنِنُا إفتَرَقنا وَقَد هَوَيّنُا بَل سَقَطنا أَرضاً گما تَساقَطَت وَهَوَت أوراقِ الأشجار في إحدى لَياليك الباردَه !

فَليقُم الكُتاب بِتَدوينِ قِصَةَ حُبنا المَلحَميه وَليُجَمِلوا نِهايَتَها فَليَقوموا بِجَمعِنا ولَمِ شَملِنا عَلى صَفَحاتِ الكُتَب وليَقرَأو السَلامَ عَلى أرواحَنا المُستَنزَفَه والمُزهَقَه

سُلاف شتيات

: إلى فَقيدي

رسالة إلى جَدي العزيز الذي قد تَوارَت ضَحِكاتُه تَحت اَلثَّرَى ;

گم تَمَنّيتُ يا جَدي بِأن ألتقيكَ يَوماً وأن أُمعِن النَظر بِملامِح وَجهَك الجَميل الَّذي مَلئَتهُ تَجاعيد الزَمَن والأيام ،گم تَمنَيتُ الحَديثَ مَعَك وَسماعِ صَوتَك والجُلوسَ مَعَك لِساعاتٍ طَويلَة گباقي الأحفاد الَذينَ يَنعَمونَ بِالعَطفِ والإهتمام مِن قِبَل أجدادَهُم ...

أتعلم يا جَدي بِأَنَ في كُلِ لَيله كان يُحَدِثُني والِدي عَنكَ فيها وعَن حَياتَك وگيفَ كانت طفولَتَك التي قَد سُلِبَتَ مِنها وعن شهامتَك وصبرك الشديد وتَصديكَ لِمَتاعِب الحياة كان حُبي لَكَ يَتفاقَم وَيَنمو أكثر وأكثر في أعماقِ قَلبي كُنتُ أُنصِت بِكامِل حواس جَسَدي إلى حَديثِه گما نَخشَع وَنُنصِت لِلقُرآن بِكافَةِ جَوارِحِنا كُنتُ أُحاوِل تَرتيب طَيف صورتَك في مُخيّلَتي عَلّي أَنجَح بِرؤية ملامح شَخصيتك العظيمة مِن خِلال الإقتباسات الَّتي كُنتُ أقتَبِسُها مِن حَديثِه الجَميل عَنك ..

آه يا جَدي لَو تَعلَم مَدى حُبي إليك وشَوقي لِرؤيَتِك فَقَط أنا أَدعو الله بِأَن يَتغَمد روحك الطاهِرَة وأن يَغفِر لَكَ وَلِجَميع مَوتى المُسلِمين مِن ذُنوب وأن يُسكِنكَ فَسيح جَناتِه وأدعو الله وَبِشِدَّه أن ألتقيكَ وأجلِس مَعكَ في رِحاب الجَنة

سُلاف شتيات

: فَقيدةُ قَلبي

يا وَردةُ أيامي، يا يَنبوعُ أحلامي،يا رَفيقةُ سَهرِ الليالي، يا نَبعُ الحَنانِ، أأفقدُكِ في طُفولتي؟أخذكِ المَوتُ منّي، أحتاجُكِ كَثيرًا دَومًا، أحتاجُ أن أنامَ بينَ أحضانُكِ وأن تبعثِري خُصلُ شَعري بِيدُكِ،أنْ أفضفضُ لَكِ ما بِقلبي، أن أصنعُ لَكِ القَهوةُ بيدي،أنِْ نَتَطاوشُ على أعمالِ البيتِ، سَأفعلُ كُلَ شيءٍ يُرضيكِ ولكن عودي لي قَليلًا، أنْ تري نَجاحي، إبنتُكِ أصبحتْ طَبيبةٌ يا أُمي،أصبحتْ تُخبرُ الناسِ بوفاةِ أقاربُهم مِثلَما أخبَرنا الطَبيبُ بِوفاتُكِ، كُنتُ أحتاجُ أن تفرحينَ وتفخرينَ بي ولكنني في نتيجتي ذهبتُ لقبرُكِ لأُخبركِ أنني قَدْ حَصلتُ على مُعدلٍ يؤهلُني للطب، ولكنُكِ لم تستطيعين إجابتي،ووللهِ أنني أتمنى أن أسمعَ صُوتُكِ للوهلةِ الأخيرة، ضللتُ ادعوا الله أن نلتقي في الجَنةِ، وتخرجي لَمْ تَكوني مَعي،إبنتُكِ كَانتْ جَميلة وفَرحةٌ ولو كُنتِ مَعها لَكانتْ أسعدُ شَخصٌ في هذهِ الحياة، وفي زواجي أيضًا، لَملمتُ مَلابسي لِوحدي لأنتقل إلى بيتٍ أسكنَ فيه ولم تَكوني مَعي ولكنني أخذتُ بِنصائحُكِ وها أنا مَستورةٌ في بيتي، فَقدُكِ قَلبي مُنذُ أن كُنتُ في سِنِ الخَامسةِ عَشر، عِندَما

كُنتُ لا أعي ما الحَياة، كُنتُ في بِدايةِ عُمري، يَقولون لي أنكِ تُحلقين في السَماءِ فأنظرُ وألوحُ بيدي لأُسلمُ عليكِ، ولَكِنَّ هذا قَضاءُ وَقَدرُ الله وأنا مؤمنةٌ بِهِ، كَبرتُ قَبلَ أواني، بَدأتُ أُديرُ عائلةً كَاملةً، أصنعُ الطَعام لِوالدي وإخوتي، أُدّرسُ إخوتي ووَقتي مليءٌ، بَدأتُ أشعرَ بِمُعاناتُكِ في الدُنيا وأتأففُ دَومًا، ايُّ قَلبٌ لي لأحمل كُلَ هذا، أو فلأقُل كَبرَ سِنُ قَلبي، أصبحَ في الثَمانينيات، أخذكِ المَوتُ مِنّي قَبلَ أن اتشبّع مِنكِ، ليتَ البُكاءُ يُعيدُكِ لكُنتُ بَكيتُ الدهرَ كُلهَ، أتتحدثونَ عن فَقدِ صَديقٌ عَابر؟

وبِما بالأمواتِ الذين لم يعودوا أبدًا؟

لم يَحدُثَ مَعكُم شَيئًا إلا وأنَّ جَميعَكُم مُحطمونَ لِما؟

فَما بِقلوبِ اليُتماء؟

أعاننا الله

أنصَحكُم أن تحافظوا على والدتكُما، أن تُريحُها فوللهِ الفَقدُ صَعبٌ كَثيرًا

ثُمَّ إنني اشتقتُ إليكِ اشتياقًا كَبيرًا لِدرجةِ أنني لم أنامُ إلا وصُوركِ بِجانبي، ألملمُ مَلابِسُكِ وأُشِمُها

اتمنى وبشدة أن نلتقي في الجَنةِ معًا يا حبيبة

رَحمُكِ الله وادخلكِ جَنتّه فلنلتقي هُناك بإذن الله

ابنتُكِ تُحبّك

ضحى محمود دهون

لَمْ تَكوني يَومًا رَفيقةٌ

يا رفيقةُ أيامي السابقة، كُنتُ لكِ دَومًا السند الذي تستندين عَليهِ، كُنتُ أحلُ واجبكِ قبل واجبي خوفًا من أن تتبهدلينَ من المُعلمة،حَتى أيامُ الجامعةِ كُنتِ دومًا تتصلين بي وتقولين انكِ في أمس الحاجة الي لأنكِ لا تستطيعين الدراسة وبالفعل تكونين قد أكملتِ دراسة المادة ولكن كي تأخذي وقتي، كُنتُ أتمشكل مع أمي بسببكِ، بسبب أنني اتركُ دراستي لأخرجَ معكِ أو لاحادثكِ، كُنتِ كالساحر،كُنتُ أحبكِ وأحب الخير لكِ دومًا، كُنت قطعةَ التَمرِ أقسمها بيننا كي لا تَضلُ في نَفسكِ أحرم نفسي لكي احققُ لكِ ما تُريدينهُ، كُنتُ دومًا أقولُ أنني قدْ غششتُ في الأمتحانِ لأجلكِ لأجلُ أن لا تنحرمي في المراتِ القادمة، أكنتُ مَجنونةٌ حَقًا أم أنَّ قلبي طيّب إلى هذا الحد، كُنتِ رَفيقة الدَرب التي قُلتُ أنها لن تتركني أو فلأقل كُنتُ سأحلفُ أنكِ لن تتركيني والآن ندمت،ندمتُ كَثيرا، كان يُقال لي أنكِ تستخدميني لمصالحُكِ الشَخصية ولكنني وللهِ لم أُصدّق يومًا، كُنتُ أقولُ أنهم يُريدون خراب رفقتنا، ولكنهم كانوا على حق ومن محبتي لكِ لم أرى شيئًا، كُنتُ أفهمُ إن كُنتِ بخيرٍ أو لا من عيناكِ الخَضراوتانِ أو فلنقل بما كُنتِ تتصنعين، على أقلُ زلةٍ افلتي يدي،الحقُ معي واعلمُ ذلك ولكنكِ قلبّتي كُلَ شيء لصالحُكِ، لم استندُ عليكِ ولكنكِ استندتي عليَّ،كُنتُ الجدار الحامي لكِ دومًا، كَمحاميةٌ دَخلت بكل شجاعة لتُدافعُ عن المُتهم ولكنني كُنت واقفةٌ مع الظلم دونَ عِلمي، ماذا فَعلتُ لكِ، الهذا الحدُّ اذيتُكِ، الهذا الحدُّ كُنتِ تستخدميني لمصالحُكِ الشَخصيةِ،أبدلتي حُبي لكِ كُرهًا عَظيمًا لِما؟أحتاجُ جَوابًا على سؤالي، أعانني الله على تَحمّلُ كَتلة الوجع التي تراكمت بقلبي بسببكِ

ماذا فعلتِ بي، أيختنقُ المرءُ من نَفسه بسبب غيرهُ؟

لم أنامُ من لَيلتها الا وادموعُ تملأ عيني، وسادتي قد امتلأت وكأنني واضعُها في البحر، أأستحقُ بعد ذلك الكفاحُ ما حدث معي؟

لن أُسامحكِ يومًا على كُل دمعةٍ نزلت لأجلكِ، على كُلِ طَعنةٍ كُنتِ تطعنينني إياها، سأقومُ الليل كُل يومٍ في سبيل أن لا يُسامحكِ الله

أتمنى وبشدة أن تَصِل رسالتي لكِ!

ضحى محمود دهون

: فَلتَعودَ لَنا يَومًا يا وحيدُنا

إليكَ يا أخي، سأمزُجُ لَكَ بَعضُ الكَلِماتِ والأحَزانِ وأصِلُها لَكَ إنْ إستطعتُ، أيغيّرُكَ الزَواجُ؟

أتتقلبُ عَليْنا، أُمي مُنذُ أنْ كُنتَ في سِنِ العشرون كَانتْ تتَمَنى أنْ تَراكَ عَريسًا جَميلًا، سافرتُ بِسببِ أعمالُكَ وتزوجتُ في الخارجِ ولم نَراكَ ولم تَعودَ لَنا، نُحاولُ الإتِصالُ بِكَ دَومًا ولكنَنكَ لَم تُجيبُنا ، وَحيدُنا على سِتُ فَتياتٍ، لِمَ تَجرحُ قَلبُ أُمي هكذا؟ عَلِمنا أنكَ قد تزَوجتُ من تَطبيقِ الفيسبوك وأنكَ قَدْ إنتقلتُ إلى بِلادٍ أُخرى، أُمي لم تَنامُ كُلَ لَيلةٍ حَتى سافرَ أبي إليكَ ولكنَهُ لَم يَجدُكَ وعَلِمَ أنكَ قَدْ تَركتُ المَنطِقةِ مُنذُ أيامٍ، وَحيدُنا عَلى سِتُ فَتياتٍ، أتذهبُ وتحرقُ قُلوبُنا عليكَ؟

مَررتْ سَنةً ونَحنُ على أملِ أن تَعودَ ولكنُكَ لَم تَعود، أُمي لم تَنامُ إلا وعَيناها مَليئةٌ بالدُموعِ، لَم تَطبُخُ المَنسفُ إلا ولبنيتَهُ دُموعَها لأنها أكلتُكَ المُفضلةِ، تَقولُ دَومًا، إياكُنَّ أن تَفعلنَّ مِثلَ أخيكُنَّ، فَقلبي لَم يَرضى عَليكُنَّ، أتعلمُ كَم أنقلبتْ حَياتُنا؟

أُمي أصبحتْ تَكرهُ تَخصصَ الطِبِ بِسَببُكَ، تَقولُ أنَّ الطِبِ سَلبُكَ مِنْ حُضنُها، ألمْ تَشتاقُ لَنا بَعد؟

ومَن مِثلُ الأهلِ أوجدتُ بَديلًا يا قُرّةِ أعيُنِنا؟

عُودَ إلينا ووللهِ لِنضعُكَ في أعيُنِنا، أأبي كَان مُقصّرٌ في حَقُكَ أم ظلمُكَ عِندَما حققَ مُرادُكَ؟

قُلوبُنا تُحبّكَ كَثيرًا، فلتَعودَ فَطالَ الغيابُ، الهالاتِ السَوداء تَحتَ عُيونَ أُمي بَدأتْ تَظهرُ، تَجاعِيدُ وَجهُ أبي وشَيبهُ بِسببُكَ بَدأتْ تَظهر، حَطمّتَ قُلوبُنا جَميعًا، صَبرنا كَثيرًا ولَكِنُكَ لَمْ تَعودَ أبدًا، تبًا لِلغُربةِ التي حَرمتُنا مِنكَ أو فلأقُلْ تَبًا للطِبْ، أبي لَمْ يَستَطعُ أن يَذهبَ للطبيبُ ليتعالجُ، أيخافُ أنْ يَراكَ دُونَ وُجودُكَ؟

عُدّ وسنَغفِرُ لَكَ وَلنْ نسألُكَ أين غِيابُك هذا كُلّهُ، عُدّ لَنا فَقطْ، نَحتاجُكَ كَثيرًا.

أُختُكَ وأُمكَ وأباك وإخواتُكَ يُحبّونَكَ.

ضحى محمود دهون

أين انت؟

لا أجد سبباً مقنعاً لغيابك

سوى أنك أردت أن تغيب وغبت

لا أجد سبباً يجعلني أستمر في الكتابه لك

سوى اني أحافظ على الحبل الوحيد الذي يربطني بك.

أو بمعنى أخر يربط روحي بك

أعلم ان كتاباتي لا تصلك

ولك ما زال لدي بصيص من الأمل

أنك ستقرأها يوما ما

انا متأكده انك ستعرف انك المقصود

أعرف أن سماع صوتم اصبح حلم

والنظر لعيناك وهم

ولقائك سراب

أحببتك بشده

أحببتك بطريقةٍ أهلكت لي قلبي

يصفون حبي لك بالجنان ويلومونني على هذا الحب

لا تسمحي بحبه أن يدمرك وأن يمحي كل جميل فيك

لا تسمحي ل دموعك ان تمسح ملامحك الجميله

كم كان سهلٌ عليهم نصحي وتقديم هذه الكلمات لي

مهما أبتعدت ستبقى نبضاً لقلبي إلى أن يتوقف هذا النبض

أحببتك فكنت ك الجنه

لم أكن اعلم ان نهايتي ستكون في نار بعدك وفراقك.

براءه الحبايبه

فراق امي

لماذا!!

تلف بلأعصاب!! ولكن لماذا

يبدو انه تعرضَ لصدمةٍ كبيره في الأونه الأخيره

نعم للأسف فقد والدته كان متعلقٌ بها كثيراً

هذا ما سمعته من الحوار الذي دار بين أبي والطبيب بعد نقلي للمشفى

كانت رؤيتي مشوشه وضَعُفت عضلاتي لم أكن أستطيع التقاط أصغر الأشياء وأخفها وزناً

بدأت تظهر هذه الأعراض علي بعد وفاة والدتي لقد كانت عيني التي أبصر بها ويدي التي التقط بها الأشياء وعقلي الذي افكر به وقلبي الذي اصبح مهشما من شوقي اليها.

فراق الأم وجع لا يعرفه الا من مر به

لا زالت صدمه موتها عالقه بقلبي

يا روحاً فارقت الحياه ولكن لم تفارق مخيلتي

وجع غيابك غصة في قلبي

والغصه لا تموت حتى نموت

أمي أين أنتي

التقطي لي الكتاب

وقلبي لي الصفحات

قُصي علي بعض الحكايات التي أحبها

بعض القصص الخياليه

وبعضاً من قصص الأبطال التي كنت اقلدها والتقط السيف ل ابدأ المبارزه

أصبحت عاجزاَ الأن يا أمي

كنت صغيراَ في وقتها

والأن أنا عاجز

ادويةٌ للأكتئاب وأخرى لرفع مناعتي

وغيرها وغيرها

لا يدركون أني لا أستطيع العيش بدونك

كنتي انتي خيط الأمل الذي ينير لي طريقي

أريد النوم

أريدُ أن أحلم بكِ

والنوم بحضنكِ الدافئ بعيدا عن هذا العالم المرعب، اين انتي انا بحاجتك.

براءه الحبايبة

الفراق

شعورُ الفراق أصعب شعور في الدنيا وقمة العذاب أن تشتاق لشخص فارقك لشخص كنت تعتبره مصدراَ لثباتك وسعادتك في هذه الحياة الخائنة

الفراق هو نهاية الطريق مع من نحب مؤلمة جدا

والمؤلم اكثر انرلا تجد من يرافقك باقي الطريق

كيف لي أن أخفي نار شوقي وأنا أحترقُ ب لهيبها

ما أصعب أن نبكي بلا صوت ودموع

ما أصعب الساعات وما أطولها بعد الفرااق

آاااه ما أصعبه القاهر الصامت

أنا احتاجك

أشعر بضيقٍ بنفسي روحي تختنق

وأهمس في أعماق داخلي أشتقتُ له

يا ليتا الزمان يعود يوماَ والوداع يموت الى الأبد

لم تكن شخصا عابراَ في حياتي بل كنت حياتي بأكملها

تركتني وأنا الأن انظر الى صورك

استرجع ذكرياتنا الجميله

المؤلمه حاليا

استرجع ذكريات الصعاب التي مررناها سوياَ

للأسف ما هي هذه الحياة إلا صورٌ وذكريات.

براءه الحبايبة

(سراب داخلي)

أتسألني كيفَ حالك؟؟

ما حال قلبك الحزين؟؟

ماذا حل لعينيك الجميلتين؟؟

هاهاهاهاها..... حالي أنه محطمٌ كلياً، قلبي أنه ممزق لأشلاء، لا شيء عيناي فقط تجمعت هالات سوداء حولها.

اااااااه..... منذ ذلك اليوم عندما أصبحنا غريبين، ظننت أنني سأنساك بسهوله، ولكن لم أنساك، تلك الغمازات كأنها شمس بالمغيب، تلك العيون الشهل كأنهما لهب محترق، تلك الإبتسامة التي تلون بها الحياةَ، لم أنساها لم أنسى تفاصيل وجهك، وكلما تذكرت يحترق قلبي بشده.

كيف؟..... كيف إستطعت نسياني بسرعه؟؟

أكنت تحادثني لتجبر قلبي؟ أم أنك مازلِت تُفَكِرَ بي وتريدني، أم كان شخص في قلبك غيري، لم أنسى تلك التساؤلات في مخيلتي، أتذكر حرفاً حرفاً مما قلت عندما ودعتني.

عندما إستلمت الرساله من يوم 30/9 ،الساعه11:22 كانت مكتوب بها: ((عزيزتي..... لا أستطيع المتابعه معك فأنا دائما مشغول ولا أستطيع الرد عليك سئمت بإنتظارك لي عبثاً حقاً، لا أعلم كيف سأقول لكنني لا أريدك أن تتعلقِ بي أكثر، كل ما أريده هو أن تستطيعي نسياني وأن تبدأ صفحةً جديده لحياتك)). "هذا المستخدم غير موجود"

اووووووه..... حقاً لم أكن أعلم ماذا سأفعل؟!!؟ كنت مبعثر من الداخل، شعرت وكإن عقلي صحراءٌ قاحله، أنظر الى البعيد ولا أرى سوى السراب، إرتبكت،ثم أصابني الجنون لوهله، هدئت نفسي قليلاً؛ لأنني لم أرد أن يراني أحداً محطمةً، نظرت من النافذه و أردت فقط أن تمر الأيام لكي أنساك، إحتجت إلى سنه و ستة أشهر وخمسه أيام فقط لانسى ماذا فعلت. أما شكلك لم أكن أريد أن أنساه لكنني للحظه لم أعد أتذكرك.

نهى سامي الدويري

: (نارٌ في القلب لم تنطفئ)

تلك الساعه منذ ذلك اليوم كانت الصرخات قد ملئت المكان، وأثارت الضجه بداخلي، أحرقت روحي، بكيت وصرخت بدون فائده، كان كل ما بوسعي أن فعله هو فقط الجلوس خائباً، تلقيت الخبر وكأنه أشبه بصاعقه، نزلت على رأسي تلاشت الأحلامُ من أمامي واحده تلو الاخرى، سمعتهم يقولون قلب الرجل ضعيف لا يتحمل، سجلوا ساعه الوفاة 4:10.

يااااااه..... لم أتخيل لوهله أنك قد ترحل، كان يبدو المشهد في غاية الألم، لا أشعر سوى بقلب يتمزق إلى أشلاء.

:104

كانت الفكره تنهش عظامي، كانت عصرةً بالقلب تؤلم، طعنات لم أستطع تحملها، فقدت عقلي للحظه الأخيره، ذلك المرض قد فرق بيني وبينك، كنت كفلسطين وحيداً ضعيفاً لا سند لي.

هرمَت طاقتي ورجعتُ إلى البيت، حتى قدماي لم تستطيعا حملي، كنت منهكاً، كان البيت يشهد جميع معاركي النفسيةِ مع طيفك وحنانك.

اااااااااااه..... يا أبي قد فارقت الحياه و أنت معلقٌ بقلبي، حتى أنني لم أستطع الدخول إلى غرفتك، كنت أخشى أن أرى سترتك معلقه وأنت لم ترتديها بعد، حتى لو أنك لم ترتديها، فإنني أرتديك بقلبي، أخبئك بالصمام.

أعِلم يا أبي أنك تشعر بي، فإنك لم تمت، أنت في قلبي ما زلت هنا، أنت عند ربٍ رحيم، رحلت جسدك وبقيت روحك في روحي معلقةٌ، كنتُ شمعه وإنطفئت، أصبحت جسداً بلا روح، ففراقك لم يكن سهلاً.

كلما نظرت إلى صورتك أرى ذلك الوجه الطيب، تلك إبتسامه التي لم تكن تفارق وجهك ذلك القلب الطيب الذي كان يطلق العنان.

لا أستطيع القول غير أنك عند رب رحيم.

نهى سامي الدويري

: ملحمة في وسط صدري

لقد كسر داخلي.. لقد أبيد فؤادي..

تنتابني رغبة مفرطة بالبكاء.. رغبة بالصراخ، لكن بئر الدموع قد جف.. و حجرة الأصوات قد سُدت..

لقد هدم كل شعور جميل داخل جوفي.. سحقت الحياة بعيني...

لقد هشِّم عمري...

ومازالت الانفجارات تتوالى في ربيع حياتي..

أصبح الألم يولد من رحيق أحرفي.. أصبحت خالية من كل شيء.. أصبحت فارغة تماماً.. أرقص مع الكلمات.. و اسرد القصص مع الأنغام..

و ادفن في تلك البؤرة الهوجاء موكباً من الحزن كل مساء..

و هناك سلطةٌ خفية تجبرني على مجارات هذا الواقع المرير.. الواقع الذي احرق داخلي... الذي انتزع قلبي من جوف صدري..

كم تمنيت لو أن نهاية ذلك الكابوس العقيم تمكن في هذه اللحظة..

تمنيت لو أني املك السلطة المطلقه على قلبي لأمره بالعودة إلى جسدي.. لأجبره على المكوث معي هنا بدلاً من هجره لي.. بدلاً من غربته في أقصى مشارق الأرض..

أتمنى لو منحت القدرة على التخطي.. أن لا أقف تلك الساعات عند اقتباسٍ صغير.... أن لا اهدر تلك الأيام بتأمل تفاصيل تلك الصورة الدفينة...

محض احلام أصبر تمزق روحي بسردها.. محض آمال لا يعطيها جوفٌ فرصة للإنطلاق..

محض أحداث لو تحررت لما كنت مسجونة الأن..

لَمْا أصبحت تائهه في كياني.. احمل ذلك العبئ في أسعد لحظاتي.. احمل ذلك الفيضان في جوف جسدي...

ألِهذه الدرجة مدمي شعور الخذلان.. أن تخذل من ذاتك قبل كل شيء.. أن تخذل من دموع عينيك.. أن تخذل من كلماتك..

أن تخون اشلائك العهد المقطوع..

أن تكون الأحرف التي حررتها من قلمك أول من يقف ضّدك... أن تجري الرياح عكس صرخات قلبك..

كم أن ذلك قاتل.. أن تكون حاضراً و غائباً بذات الوقت؟

أن تكون على دراية بنهاية هذه الملحمة الجارفة... أن تعلم أن ذلك اليوم مقبل عليك.. ذلك اليوم الذي تحتضر به وحيداً برفقة اقلامك و الأوراق المتناثرة و المحبرة الفارغة..

أن تحاول النسيان بينما شريط الذكريات يتسلل إلى حجرة ايامك...

أن تشتعل روحك و ينطفئ قلبك مع كل حرف.. أن تندرج كلماتك تحت مسمى الموت البطيء.. تحت الفراق

ريما المنجد

لحظاتٌ تَهشُّمُ داخلي..

أُضَمِّدُ جُروحَ خَيبَتي بِيدي، وَأُخيطُ ذاكَ الطَرف الْضَرير بِحبرِ قَلَمي...

أُصَبِرُ أشّلآئي، وَ اجمَعُ تِلكَ القِطَعِ الهاربة، أجمَعُ الذِكرَيآتِ المُتنآثِرة..

و أَستَنِدُ برفقَةِ الْرمآدِ المُتَرآكِم على جِدرآنِ أحرُفي، على ذاكَ الفُؤادِ الرآكِد، على ذلِكَ الجُزءِ المُهشّم، على الفُؤاد الذي طآلما إتكأَ على كَتِفِ الروح الْضآرِية، على تَرَفِ الرُوحِ المُتَهآلِكة،

وَ أَسمَعُ ذَلِكَ الجَريح يُنَآدي بصوتٍ خآفت، لا يَكادُ يَسمَعُ، بصوتٍ قد أنهَكَهُ أجيجُ الدموعِ، يُنَآدي مِن جَوف صَدري..

وَ دَآخِلي قَد إحتَضَنَ أحزَآنَهُ وَ أقفَل الأبوآب، و أطفاءَ الأنوآرَ في حَضرَتِ الذِكرَيآت، تَضَامُنًا مع الأَجيجِ الضآريّ في رَبيعِ عُمري،

و أَعلَنَ الحدآدَ مُتأثِراً بعدَ ما رأى أنَّ المقبَرَةِ الموحِشة قد حَفَرت فَوقَ رُكآمِ أحلآمي،

و صَخَبِ الأنفآس يأبى المُغادَرَة، يَطرُقُ البَوآباتِ المنفيّة، يحفُرُ بِألحآنِهِ جَوفي المُتأكل، يُريدُ رُؤيةِ الخَبايا الدَفينة، رؤيةِ الجُروحِ النآزفة، يُريدُ إخرآجِ الروحِ من الجَسد،

يريدُ لِذلِكَ القَلبُ البريء أن يستَمِر بموجآتِ الأَلم، أن يَندَثِرَ بالموتِ البَطيء، أن يُكافِحَ وَيُجآهِدَ مُتَنآسيًا الحرائِقَ المُشتَعِلة في لَحظاتٍ تَهشّمه، لِحِمايَةِ ما بقيَ من أشلاءِ، لِمنعِ ذلكَ الفيضآن، لِمنعِ تِلكَ السُحبِ من الإنهيار، لِحِمايَةِ ما بقيَ من لَحظات،

أُحاولُ تَرميمَ ما بقيَ مني من أجزاءِ، لَعلها تَعودُ كما عَهدتُها قِطعةٌ واحدة...

لَعَلَ قَلبي يَعودُ لِجَوفي من جَديد، لعَلَ دوامةِ الأَحلامِ الضائعة تَندثر، لعلَ بُركانِ الدموع يَنطَفئ،

لعلَني أعودُ كما عَهدتَني، أَعودُ أنا...

ريما المنجد...

منطفئ داخل مجرتك...

ما هو الفراق؟

أن تألف روحاً ثم تفترقا.. أن تألف قلباً ثم تنفصلا، أن تعتاد على جناحين و يبترا..

و كم من الأرواح قد هجولت، كم من الطرق قد فرقت، كم من الأطراف بُترت..

وماذا يعني أن يُهدم الموطن، أن يذهب ذلك الكتف العريض، ذلك الكتف الذي احتميت خلفه طيلة العواصف الهوجاء..

أن لا تشعر مهما حطمت.. أن يكون اليوم و الأمس و الغد مجرد أوقات.. أن تعلق بين الموت والحياة، أن تنزف مع كل حرفٍ يتحرر من قلمك من جرحٍ جديد..

أن تهمش الشظايا داخلك دون أنينٍ منك، أن تتبع أثار تمزق أوداجك دون حِرَك..

ماذا لو نزفت قليلاً؟

محض جروح ستلتئم، محض دموع سيمر القحط عليها يوماً، محض ضوضاء ستركد...

ستعتاد مع الأيام... ستنتزع دون شعور منك جميع أشلاء جسدك، واحداً تلو الآخر..

ستستأصل بؤر الأحزان من داخلك، ستغرق و تحترق في شريط ذكرياتك..

ستكون الأوقات سُماً يسابق الدماء إلى الأوردة..

ستضمد تمزقات داخلك، ستختار غربتك بيدك..

سيطبق اجيج مواجعك على انفاسك، و تتراكم للأسئلة في حجرة أيامك، ستطلق تلك الرصاصات بعد كل الخراب المدمي بداخلك..

سَتسأل كثيراً.. ألن تشرق شمس اللقاء على مجرتك؟

ألن تتوقف عن رؤية أشباه القمر الأربعين بكل الأوجه..

لِيطالبك الجزء الممزق بالتوقف عن معادات النسيان.. بإجراء الصلح مع الأمل.. بالتوقف عن تعذيب نفسك..

ليرجو فؤادك الثَّجي اخراجه من الصندوق الدفين، ليرجو التوقف عن سَرد الكذب البيضاء.

ستشكل موطن مع نزيف وتينك، سَتعتاد أنك منسي.. أنك هامش.. دون كتفٍ تأوي خلفه في أنهك لحظاتك..

أن وجودك و غيابك لا يشكل فرقاً سوى مع خطوط يديك، سوى مع أنفاس قلمك... يشكل فرقاً مع أبطال حكايتك فقط...

ستنظر بكامل فيضان دموعك إلى النقوش التي حفرت بقلم الأيام، التي رُسمت بريشةِ الفنان التشكيلي لمواجِعك..

ستدفن في بئر جوفك تلك الأحلام..سَتغادر بعدما تكبدَت بتلك الحروب لعمرك..

ستتيه بين كواكبك، في فضاء قلبك دونَ أن يشعر أحد..

ستدوين تلك اللحظات على جدران عروقك.. سيبقى الأثر على ملامحك..

ماذا لو علقتَ في الليل الطويل وحدك برفقة ذكرياتك؟

ماذا لو لم يأتي الصباح على فضائك؟

ماذا لو لم تحتمل ملوحة الدمع على خدِّك؟

سيبقى طيف الأسئلة يلاحق كواكبك، ستُدفن في ركام مشاعرك، ستكون منطفئ داخل مجرتك بين أشباه القمر الأربعين.. لا تدري كم خريفاً مرَّ على عمرك..

ريما المنجد

: إندثار الأحبة

(حوار بيني وبين ظلي)

الظل : هل تفتقديه؟ وهل أثر غيابهُ عليكِ؟

- لقد ايقظني ليلة امس وقال انهُ بحاجتي سوف اذهب اليه ولن اتركهُ لوحده.

الظل : لقد فارق الحياة منذ سنةٍ من الآن كيف ايقظكِ؟

-كفاكَ توهماً لا يعقَلُ هذا انهُ على قيد الحياه وكل يوم احضنهُ وانامُ على صوتهِ!

الظل : لا تنسيّ انكِ انتِ سبب وفاتهِ لقد خذلتيهِ كثيراً و تركتي الآمهُ مغروسة بهِ مثل السِهام.

- اعتذر فقد كنت اختبر صبره فقط

الظل : لا ينفع الاعتذار الآن.

حسناً... سوف اتكلم عن تلكَ الليلة التي قد تحطم قلبي بها :

ظننتها مجرد مشكلةٍ صغيرةٍ وقد تُحلُ...

لكن ليس كذلك...

كانت أخرُ ليلةٍ لقلبي...

أخرُ ليلةٍ لسعادتي...

وأخرُ ليلةٍ لأحلامي الجميلة...

ظننتُ اننا سنبقى معاً إلى الأبد

لكن ظَنني كان خاطئاً...

فقدت توازني أصبحتُ فتاةً ذات قلبٍ مُحطم

ذات المقلتين المتوهجتان من فرَطِ البُكاء...

اريد فقط ليلةً هادئة بعيدةً عن الضوضاء الذي في داخلي.

شيماء علي القناهرة

: ما خلّفته الحرب...

دقّت ساعةُ الفراق وآن الذهاب وأقرَّ الله فراقنا،

أيا حمصَ إنّي في النوى أتوجعُ،

ما للدنيا أتعبتكِ وتعبنا معكِ،

وتاهت بنا سُبل اللقاء، وضعنا بين قوسين إختصارهما (ألم غربة). تالله ماهزّني شجنٌ كما هزّني إفلاتك منّي وأنا أمضي بخطواتي المتثاقلة،

ألا والوجد عظيمٌ مهما طال البعادُ،

وأنَّ الشوقَ أليمٌ، فهلّا فتحتِ ذراعيك لنُقبلَ مرةً أخرى إلى دفئ حضنك، ونعانق ترابكِ الأريجيّ،

ونشتّمهُ حتى ترتوي قلوبنا وعقولنا،

الحرب... آه ما أقبحها من كلمة،

وما أبشعها من حدثٍ، وما أوهنها من نتجٍ،

خطيتُ سبيل الغربةِ وما أشاء نأينا يا حمص،

فصبّت الدمعةُ الأولى، وغصَّ الفؤادُ بوىً،

وكأنكِ الرّوح وأنا الجسد، بهيئة رجلٍ كهلٍ أهلكته المآسي،

فكان إعتقادي بتشبيهنا أنَّ الروح والجسد إذما افترقا،

ماتَ الإنسان،

وإنّهُ لشيء علمي حقيقيّ مئةً بالمئة،

ربما أنا متُّ وأنا على قيد الحياة،

وربما تركتُ روحي هُناكَ تحتَ ساعتكِ الصامدة،

بين حجاركِ السرمدية، بشوارعكِ الحزينة،

و في أريجكِ لربما يُحيها مجددًا،

لا يؤلمني البعد بقدر مايؤلمني العجزُ بالعودة،

أنى يكون هذا صعيبًا ولكنّه والله أصعب من الموتِ عليَّ،

فأنا الآن أُلملم جراحي وبعثرة أجزائي وضياعي وغريزة حبّي إليكِ، حتى نكون وحدَ أمّ وإبنها يجتمعانِ في وحي الخيالِ فلا واقعًا يُحقق المرادَ، ولا حدوثًا يغيّر المُباءَ

زيد اسامة المصري

: أذابني الشوقُ...

تسللتُ خلسةً إلى أعماقِ الدنو،

فخذلتني كلماتك ونفتني بعيدًا بأقصى النوى،

لولا الهوى لم أُقصد خطوًا على قدمٍ،

لا نكران منّي، فإنّي والله،

تجمّلت وعلوتُ و وعيتُ، حلمت، فرحتُ وكبرتُ بكِ،

لكن ياعزيزة الروح لا يعني أنني لم أذُق وجعًا وسقمًا،

فلا مطرًا دون غيمٍ، ولا دخانًا دون نارٍ،

بعد أن حلّت لعنةُ الفُرقة، تهشّمتُ و تهتُ وفشلت،

أبيتُ الحياة عيشًا طيبًا، وشئت الموتَ بشدّةً،

أهذا الشيء يجعلني أحمقًا؟

أم أنَّه الحبَّ يكلّفني أسىً؟

كيف السبيل إلى الخلاص من ذاكَ الحنين و الوله؟ أرشدني،

فقد أهلكاني حدَّ الفقد لذاتي! و ذواتي، وذراتَ غرامي، وأنتشلاني من حضيضِ ابتهاشٍ إلى أوجِ مأساةٍ،

أتظنين النأي هينًا؟

يا سيدتي إن كان هونًا عليكِ، فتالله قد سلبتِ عُمري حين وقوع لحظة التركِ،

وهدّمتِ كل ما شيّدناهُ سويًا،

من حبٍ إلى حلمٍ إلى ظفرٍ إلى قوةٍ،

فالتزمتِ ما أقرّوهُ عنكِ ونفّذته،

و أنا بقيتُ لأنيابِ لعنات البُعدِ والتوقِ والألمِ،

فأضحى قولي: لا يؤتمن من استطاع أن يمضي دون التفاتةً واحدةً خلفه،

وخلفَ ما خلّفهُ للذين مضى عنهم وكأن شيئًا لم يكن،

ماعاد شغفي بالحياة كما قبل،

فبعد أن فقدتُ نفسي،

أصابني فقداني بالعدم والفشل ومسكِ القلم،

لخطِّ آفاتي بيدٍ ترجفُ من شدةِ الوصبِ.

زيد اسامة المصري

لقد أضعتُ قلبي...

بين أزقّة التيهِ والشرود، سوّلت لي نفسي بالحبِّ،

حبٌ من إحدى النوعين: الحب الغرامي، والحبُّ الوطنيّ،

فهذا بعدما كرّست أوقاتي، وآمالي، وأحلامي وفطرتي، وذرات غُبطي المليارية لهُ،

ضاعت به دروب الهوى وصار معلّقًا مابين التمسّك بشيء خلأ و التخلّي بشيء عاش به وترعرع،

فبرحَ عنه ولا زال يتأملُّ بلوغهُ.

وذاكَ الذي رسمتُ به مستقبلًا حافلًا بالنجاح والصعود ذا القوام المميّز لأُقدّمَ له كل ما حواهُ فكري من إبداعٍ، علمًا وفقهًا،

وودتهُ حبًّا لموطنٍ سالمًا غانمًا منعمًا مكرّمًا،

إلّا أن الحربَ قد دقّت أجراسها!

ورفعت رايتها الحمراء،

مُناديةً بإشعال النيران و إطلاقِ الرصّاص،

وإنتفاضة النّاس، وإيقاظ غريزة الحبِّ الوطنية،

فقد أضحى دمارًا، كعظمٍ رميمٍ لا يُحيهِ إلّا من عضّدهُ،

وأضحينا بُعدًا عنهُ سنواتٍ وسنوات،

لا تُسمى سنواتُ غربة، أو سياحة، أو إنفتاح، أو دراسة إلخ...

بل إنّها أعوامٌ من الألمِّ والوجم، من السكوت والشؤمِ،

من اليأس والبؤس، من الفقد والخوف.

ها أنا ذا هنا بلا فؤادٍ يهوى حدَّ التعب، ويسعى حدَّ الهلاك.

أأقول قلبٌ ضاع وتشتت بأنحاء العالم العربيّ؟

أم أقول قلبٌ ماعاد قلبًا يشاء النبض مما لاقاه من وهنِ النأي والفراقِ ونتيجتمها.

لا حبيبةً بقيتْ،

ولا وطنًا دامَ،

فما الحياةُ إن كنّا مشردين فعليًا؟

أو منفيين منهما مثلًا؟

لما العيش بأرضٍ صارَ شهدها علقمًا،

وبياضها سوادًا كعتمة شديدة الظلام،

إن كان عُمري كلّه ظلامٌ بقربهما فلا أبالي،

لكنّي والله ما أودُّ فراقهما لو كان سناءًا يشعل السموات السبع نورًا.

زيد اسامة المصري

حمامة الشوق

مع إشراقة شمسي وأغنية فيروزية معطرة ببعض من الياسمين الدمشقي الذي يزين كوب قهوتي اللذيذة تتمايل لنافذتي حمامة نجلاء صغيرة لتهمس في أذني بعض من الكلمات لتكون مرسالي الصباحي

وآخر مرسال كتب فيه

طفلتي الحسناء

هناك روحا تألفيها موجودة في غياهب الزمان ولكنها قريبة منك جدا حتى باتت تسكن بين نبضات قلبك المهترء وتتغذى على عروقه

أتعلمين ما هذا الشعور انه الفراق الشعور الأسوء على الأطلاق

ولكن أيتها الحسناء يجب عليك الاعتياد على هذا الشوق ولتعقدي هدنة مع الزمن

يجب عليك التحليق نحو روحك البعيدة واجنحتك مقيدة بالأصفاد يالها من صعوبة كبيرة تشبه لحد ما شوقك

أيتها الحسناء أخلقي من ألم شوقك ضحكات تتعالى وتلذذي بهزيمة شوقك.

نور الحناوي

الرقص على اوتار الشوق

وحش في ليلة خالية من الوفاض دخل الى سكون حياتنا ليبدل السكون بكسرة الحنين و ألمه

ذلك الوحش الذي بدل أقدارنا وتلاعب بها حتى أصبحت طفولتنا بلا دمية وثغورنا بلا بسمة وأحلامنا نثرت في سمائنا كالنجمات ولكن تحقيقها كن كبعد السماء عن الأرض

كانت أيامنا مبهمة لا ملامح لها حتى جعلتنا نضع على أيامنا الف علامة سؤال

لم نستطع فعل أي شيء سوى فتح أبواب التفاؤل على مصرعية

أملين بحب يملأ القلب أملا

ولكن أصبحنا لقمة سائغة لكل الأشواق والأحزان فأصبح العدو يتلذذ بخوفنا وجعلو منا طيورا مكبلة الأيدي

وما لنا إلا الجلوس على اوتار الوهن ننصت الى ألحانه كان ملاذنا من الشوق موعد مع أغان ساهرة وبصيص من ضوء القمر

والى الان لم انل من أشواق الفراق ولكني تعلمت الرقص عليه

نور الحناوي

صخب الاشواق

الساعةُ الثانيةَ عشر، واثني وعشر دقائق في ذلك الوقت الذي احتلتهُ لَعناتُ البؤس واهتراء القلوب البريئة بدأت همهةَ الريح الباردة تتسلل إلى أعماقي متجهةً الى قلبي المهترء لتتمايل بين اوردته وشراييه ساكبةً بعضاً من الأشواق المتدفقة المزينة ببعضٍ من خصال الحنين لتملئة وتسكنه نظرتُ بحرقةٍ الى ذلك القلب والروح الهذيلة المهترئة

خاطبتها قائلةً بنبرةٍ من الألم وحنجرة مجروحة الى متى هذا الشوق اللعين الذي مزق فؤادي والذي بدأ يأسرني كسجينٍ وضع في غياهب الزنزانة

لم استمع الى لبعض كلماتٍ خرجت لم اتعرف الى مصدرها قائلةً

حتى يضم ثُراتُنْا القبرُ ومازال شوقي يتمايل في كل ليلة في هذا الوقت

ويبقى السؤال الى متى

نور الحناوي

لاقم وأصلي

لاقم و اصلي ركعتين لله لعله يقويني و فيه ينسيني

هبطت الدموع امام المولى سيأخد الحق ممن كان السبب لا شيء على الله يخفى .

احززني واقع هذا الامر اغفر له يا ربي و اهدنا

نهضت من سجادتي مسرعة انا اسحب كل ما قلته لا تآخدنا و اعف عنا

حاولت اخفاء نبرة البكاء بالغناء

فلم تخطر ببالي سوى اغاني الحزن و الماساة

كلما اضفت مقطعا امتلات وسادتي بقعا

هربت نحو القراءة ،مؤنستي و صديقتي

و كأن كل الروايات تذكرني بك يا خيبتي

لم يبق امامي سوى ان استنجد بالكتابة

سأملا الاوراق بقدر ما اشعر بالكئابة

لاحاول التخلص مما كسر بداخلي في اسطر كتاب

نفذ الحبر ، توقف القلم ، لم اكمل لازلت ابحث عن جواب

ماذا ،لم ، كيف و متى .. أأنت مستمع الان !

نفقد كل شيء و نغنى اسئلةً في بعض الاحيان.

عدت بعد ان ملات القلم بحبر جديد

اخر مرة كتبت لك كانت قبل شهرين ، توصلت خلال هذه الفترة انه علي ان اضيعك لاجدني

ان لا اسالك في حين بامكاني ان اجيبني

و علي ايضا نسيانك لاتذكرني

لاتذكر من كنت قبلك و لاصطدم بعدها بصورة الفتاة التي تركتها من بعدك

شبه فتاة ... منكسرة محطمة ، عند اول ذكرى تفقد السيطرة

هذا ما تريد سماعه صحيح ؟ لا تتحمس فانا ابالغ ..

انسيت ؟

كيف انني اجدت السباحة بالمحيط، كيف تتوقع ان اغرق بمسبحك !!

عبرت خلال الاعاصير استهزني مثلا رياحك؟؟

صحيح انني جنيت اشواكا فقط في حين انك اكتنزت الورود

ستذبل يوما حتما و تتعفن و الاشواك ساقابلك بها يوم تعود

كنتَ قمرا منيرا و كنتُ شمسا حارقة

لن نلتقي ابدا و ان حدث ستنتهي بفاجعة

كنتُ نارا و كنتَ شمعة وضيعة

تحفو فخورة بشعلتها الصغيرة

احترقت لادفئك لاراك تذوب

و انا احاول احيائك متتَ و لم اجن غير الذنوب .

نسيوي نورهان

كنت اذكرها

فقط وقت فراغي ، حين يحاصرني الملل ، لالعب بها ، بمشاعرها و يمضي الوقت

لم اهتم يوما لثرثراتها التافهة ، حديتها المستمر عن اختها الصغيرة و كيف انها تحبها

كيف انها سرحت شعرها بطريقة جديدة او انها اشترت سترة جلدية كما كانت تريدها

تغير الوقت و تغيرت معه

صرت ابحث عنها في قمة انشغالاتي ولا اجدها

فضول يعتريني ..كيف حال اختك ، مميزة تلك الصغيرة مثلك تماما ، احببتها فقط لانك تحبينها ..

الثالثة صباحا و انا اشاهد صورك ، لاحظت ان الظفائر تليق بك اكثر من امساك شعرك ، اما عن تركه مسرحا ..خانتني الكلمات

مؤسف انك لن تعلمي هذا ابدا .

لم اخبرك ايضا ... اشتريت سترة مماثلة لخاصتك

ما رايك لو نرتديها و ننسق الصور معا ؟

ماذا لو خلعنا رداء الكبرياء و الجفاء و قتها و بقينا معا !!!

نسيوي نورهان

جئتك باكرا اليوم

اسف ان كنت قد أيقظتك

رغم انني متأكد من استيقاظك لتصلي فجرك

كيف حال المكان هناك ! ياليتك تصفين لي الجنة ، فقدت الامل في ان اراها فقد اضطررت لسلوك طريق غير سوية يا امي ..

يؤسفني القول انني..

منذ فقدتك يا جنتي و انا لا اجد نفسي

تركتني في جحيم لا باس فالله حسبي

و لكنني محتاج لك

لدرجة انني و في هدوئي صرت افتقد صراخك

لم تحبي يوما الفوضى ..ماذا لو رايتي ما آلت اليه معيشتي..حتما لكنت انزعجتي !

و لكنك وعدتني بالبقاء لما ذهبتي !

اتعرفين .. يدعونني باليتيم

اي يتم هذا و انت بقلبي لا زلتي تعيشين

لازلت اناديك كلما احتجتك و لا زلتي تجيبينني صمتا طويلا

تركتني صغيرا ماما... تطلب الامر مني صبرا كبيرا

و لكن حقا اشتقت لك و اود رؤيتك

ان عملت جاهدا لان يجمعني الله معك استقبل ثوبتي؟؟

المطر .. بشارة خير و سيسقى قبرك

و كذلك قلبي و الذنوب ، انتظريني يا جنتي ..

نسيوي نورهان

على أمَل بعد أَلمْ

بمجرد ما أن يجتاح الفقد مكانًا لشيء أساسي كان في حياتنا، سندرك في لحظتها الرّغد الذي كنّا نتمتّع به في حضرته، وسنكون جاهزين لنسمات شوق من ذلك الرغد الذي ودّعناه للتو، فكل ما نعتاد عليه كثيرًا، ونجده أينما التفتّ وجهنا، ومن ثم يغيب.. ستصبح الحياة من بعده قاسية جدًا، فارغة لن يعوّض مكانها أي شيء، فكثرة الاعتياد على وجوده بالشكل اللامنتاهي تلك، لم تترك لنا أدنى احتمال أن الحياة ستخلو منه ولو لغمضة عين، ومن ثمّ ستغفو العين ليالٍ طويلة.. ولن تستيقظ حتى تجمعنا به ترتيبات القدر.. فقدِكَ ذلك، والوجع الذي لا يُسدّ، في البداية وحتى النهاية سيكون له النصيب الأكبر من المصائب بِعالمك، وكل ما ستراه لاحقاً، سيكون صغيرًا أمامه، حتى يصبح الذي تراه ليس مشكلة أبدًا، هُنا

تدرك أنّ الذي لا يُضعفك، هو حتمًا يقوّيك، يُنبتُ الزهر في طريقك المملوء شوكًا، يرسمُ منحنيات طرق أشبه بمدينة الألعاب حتى الطّريق الذي لا اعوجاج به..

الاء الحاج

: نورٌ مُعتِم

هل سَبق وأن شيئًا واحدًا، كان يضيء حياتك بالكامل وبعد أن غاب أصبحت العتمة حالكة من حوله،

هكذا تمامًا، كل أضواء العالم، أُطفئ نورها حين غبتِ عنّي، ولا يضيء شيئًا من عتمتها إلا كلما زار شيء من طيفكِ ذاكرتي.. فإنّي لا زلتُ أقضي أغلب أوقاتي في زواياها فهي الوحيدة التي تحتويكِ هناك وتخبئكِ، فحاضري ومستقبلي الضياع عليهنّ إنْ لم تأتِ، وأمّا ماضيّ فالأمان لم يكن إلا به حيثُ كنتِ، أضأت، أسعدت، احتويت، واضحكت كل شيء أصبح الآن يبكي، يتعب، يبحث عن ركنًا كنتِ به ليجلس فيه ويُحيي كل ذكرى كانت، ورحلتْ.. وأي رحيل قد رحلتِ، لا يوماً ولا اثنان، أطلتِ عليّ جدًا وبات الانتظار ينهش ما تبقّى من قوّتي، السلام عليكِ... أين أنتِ؟

الاء الحاج

لحظة مكتومة

بعد أن انتهت الأعوام الكثيرة التي احتوت بداخلها كل شيء جميل، وكنتُ قد حتمت الأمر أن لا نهاية ستأتي وتهدم العالم فوق رأسي، ولكنّها الحياة.. هل يعلم المرء ماذا تخبأ له في ثناياها؟ أو حتى في الدقيقة التي تتبع الآن هل نعلم ماذا كُتب لنا فيها! وسنعيشه شئنا أم أبينا!

هكذا تمامًا، لم أعلم أن لحظة الفراق ستأتي يومًا، لتشعرني بعبء أشبه بالصخرة فوق قلبي يكتم أنفاسي، كلما حاولت أن التقط شيئاً منه قبل أن يهرب منّي، أشعر وكأني قد حققت إنجازًا في سبيل صحتي، ولكن كلّما لاح بذاكرتي شيئاً من أطيافها لا يبقى شيئًا يلفّني يُدعى صحة.. بكل مرة تفعل ذكراها وتلاحقني،، لا أدري ما عساي أن أفعل! هل أترك عيناي تذرف دموعها لأن كل شيء قد انتهى وباتت الذكرى تؤلمني! أم أزيل الثقل الذي يملأني واطمئن ذاتي أن كل ذكرى لا زالت مخزّنة في ثنايا ذاكرتي ستعود بأبهى صورها!! وإن لم تعُد سأخلقُ لحظاتٍ حاضرة، وأجعلها كذكرى جميلة، وحينها لا الأيام تلعب بي ولا ذاكرتي تخونني ولا مابي من عللٍ ينسيني إهمال جسدي داخلًا وخارجًا..

الاء الحاج

لا بأس،حاول مرّةً أخرى

جالسة على طاولتها الخشبّية وبجانبها كأساً من السّمِ،تُريدُ رشفة واحدة لكن تتردّدُ بل إنها خائفة وأناملها تكتب آخر رسائلها المبعثره بدموعاً تروي آلمها،وتتساءلُ عن أي طريقةٍ ستنتحر وأيضًا ما سيحدث لعائلتها؟لربما تعلم بأن موتها سيكن فرحاً لهم وسيقمون زفافاً وليس عزاءاً،الجميع كان يتلاعب بها،يلقون اللّومَ عليها،سرقو لوحة الامل المعلقه بقلبها،دائماً تتقدّمُ للأمامِ وتُعالجُ نفسها عندما تسقط،أمّا هذهِ المرّةِ قد اختلف الأمرِ بل سلبو عدة الأسعافِ وبقيت بلا علاجٍ،وكلّ قطرات الدّماءِ سالت بمختلف الطّرق والمدن،أحلامها قد تصبغت باللون الأسود وأيضًا حياتها،كلنا نعلم هنا عندماً يحدث اختطاف لأحلامك وبيعها قد يصعب على المرء العيش بعد هذه الضّربةِ القاضية،هؤلاء الحمقى خطفوا ممتلكاتها وقامو ببيعها بفلوس قليلة،انهم لا يعلمون كم من الصّعب بدأ حلم جديد وانهُ لا يباع بل يجب تحقيقهُ،شهقه وقهقهقه قد لا يسببان بنسيان ما حدث معك،ستبقى ذكرى تعيسة،وستتنافر البكاء وتعادوي سلك كل المسارات والصعوبات للبحث عن حلمك،فلتبحثي حتى لو فقدتي الخرائط فهناك قلباً بداخلكي مُحنطٌ بالامل،هيا اصعدي والتقي بوسام النّجاحِ بنهاية المطاف.

ضحى السعدي

سَجينة دِيسَمبر

الثَّامِن مَن دِيسَمبر،جَالسّة أَمَام المقبرة أرتدي رِداءً اسودً وَتَحتَ مُقلتي حَدَائق سَوُداء تَسّكُن ذَكَريات فَقِيدي،يَتغلل ألم بِداخلي وصَبَاَ يَتلاَعَب دَاخَل جُوفَ قَلبي،وتَتسَاقط عَلي بَتَلات الزُهور وتَملأ خَصلات شَّعري وتَصَبغ لَوناً وَردياً،وتَنهار السّماء بُكاءاً وتأتي الطيُور تدُور حَولي أنَّها تُريد احَتِضَاني!

أتتسّابق حَتَىَ تَأخُذ إِلمي وتَذهب!فَلتأتي لِرَّبما أخَتفىَ الألَم؛الدُجور كَاَنَ مَهربي الوحَيدّ آتي إليهِ ويَستَمع إِلي،ويَتولى أمَرَ المُوسَيقى حَتَىَ لا يَسَمع أحَد بِكَائي ونَزيفَ قَلبي،استَمرَ هذا الأمر لِمدة عَشَرَ سَنَوات وأنا اطّوف بِالجَحيم كلَ لَيله،كَانَ صَديقاً يَضعُ الألم بِصَميم قَلبي ويغرّز أنيابهِ ويَأخذ الذُكريات الجَميلة ويَبقيني أنَزُف طَوالِ اللِيلِ،أتَسمع هَمسَات ذِكَرياتنا بَل أنهُ غُبار قدّ ولدَ مِن الذكرّيات،وها أنا تَائهة بينَ نسَائم تَحمل رائحتكَ وكَم أحَاول اخَراجك مَع الزفير بِألم؛مِثل الدُخان اتَخّطى الَجَميع إلا أنت فَلمسّاتكَ أدَتَ إلى ثُقوب بِروحي؛أنا انَتظر الرّبيع لِتَزهر أيامّي.

ضُحَى السَعدّي .

الحان خائنة

السَابَعه مِن تِشرّين الأول؛أَقُف على عَتبة الطريق تَائه وضَاع بَاحثاً عن تلك العينان البندقتيان،أَرَتدي مُعطفاً مُزيناً بِقبلاتها ولمساتها؛ونَاراً تَحترق شَوقاً بِجوف قلبي افُتقد يَدّاها الصغيرات وافُتقد حَديثها الرّائع.

كَم افُتقدهَا!

الواناً بَاهته زُينَت حَياتي عندما غاردت قَافلة حبي،ازحفُ مِن الذكريات ويأتي طَيفها بِأحلامي،إلى أين اذَهَب! وأنتي سَّاكنه بِجدار بَيتي وبالذكريات وبالأحلام وعَطركي الذي لا يغادر غرفتي؛هل هذهِ لَعنتك؟

أصَبَحَ قَلبي مُولعاً بكِ يَصطاد رَائحتك مِن ثَيابكِ؛أيتها الحُسناء الجميله فَلتأتي الي وتَعَانَقيني لِتَشّفى نُدوبَ قلبي،وتَزرعي زهورٌ بِيَدك، انتي بَاهَرِه بِطَريقه جَمِيلة كَل مِن يُصَادفك يَقع بِخَطَىّ حُبك،عُطركِ كُل مِن يِشتَم رَائحتهِ يَصَبَح زَاحفاً خَلفك؛مِن انتي؟

على ما اعَتقد انكِ ملاكاً لكن تَنزفين لِوحدكِ وبِحاجة إلى مِن يُضمد جِرَاحك ؛قَدّ تُكن لَمَسَاتي تُرَياق يشفي كُل نُدوبك وهَكَذا نّشَفَى كِلَانَا.

ضُحى السَعَدّي

"صَميمٌ مُحتَرق"

فَتحتُ عيناي لأرى نَفسي فِي مُنتصفِ كومةٍ مِن الحُطام، مَلامحُ غرفتي لا توحي بأنها في حالة جيدة لَقد دُمرت بالكامل، كيف لي بأن أكسِرَ كُل تِلْكَ الذِكرياتِ بثانية؟

أُفلتَ يدي وهي تَنزِفُ تُعباً، تَركتني بِصَرخَةٍ تَحترقُ بِداخلي أُداوي آلامي بِمفردي، صَفْعَتُكَ كانت قَويةٍ في هذه المرة تُخطت كُلَّ الحَواجِز لِترمي بي على جانب الطريق وتكمله وحدك من دوني، شعوري الآن يُعادل شعور آلم جُرحٍ أُخيطَ بِعشرين قُطبَةٍ من غير مُخَدِر، لا داعي للقهوة فالصداع هذه المرة في قلبي لم تَنفع الأدوية ولا حتى المُسكنات وبات حل الانتحار هو الأقرب.

تطايرت مَشاعري كالفراش وُكأنَهُا تُنتقِمُ من عقلي وَتُعاقبه،صَميمٌ مُحتَرق وَروحٌ مُتَّشَقِقة تُنازِعُ مَلاذَها الآخير، لَبِسَت كَفنها وَجَلست تَنتَظِرُ خروجها مني تريد أن تُفارقني هي أيضا، من الواضح أن الفراق قد كان أقوى من قُدرتي وأنه بات يتخلل شُقوقَ أَضلعي مُعلنا انتصارَهُ ورَفع عَلمهُ الأسود وَبدأ بيت العزاء في عُروقي، أنا أسقطُ شيئاً فَشيئاً أرى بأن العالم يُدور أمامي، لا أقوى على التَنفُس أشعر ببرودةٍ في أَطرافي وعدم توازنٍ في وقفتي، أظنَّ أن النهاية قد اقتربتْ،سأغلقُ عيني سأكون في مكان أكثر راحة بعد ثوانٍ سَأتنازل عن صراعي وأَخسر الحربَ كما خَسِرتُ المَعركة سأصبحُ ذِكرى بعد قليل، ها أنا في آخر لَحظاتي أعتذر لنفسي لأنني لم أستطع المقاومة فأعصابي تالفة والجنون أستحلّ في مكانه وأصبحت أهلوس بخرافات قد أتت بأجلي.

وَداعاً عالمي... وَداعا غُرفتي... وَداعاً لنفسي... وَداعاً إلى ذَلك البعيد...

" مَا وارء الكواليس "

وَقف الْجَميعْ مُصَفِقاً لِنهايَةِ مَسْرَحِيَتنا، أٌلهذهِ الدَّرَجَةِ قَد أَتقنا أدوارنا؟؟ وَكأننا لو كُنا فِي مَشْهَدٍ حَقيقيّ، نَحْفَظُ الكلمات عن ظَهر قَلب لَم يُكن غَريبٌ عليَّ فإنها ليست بالمرةِ الأولى التي يَمر مِثل هَذا الكلام على مَسامعي.

مَا يراه النَّاس أمامهم ليس سوى سِتارٍ بالي لِيُخفي ما وَراء الكواليس، مَا وَراءَ دُموع التَمثيل وَما وَراء قَلب مُتعبْ يَلْتُقِطُ أُنفاسَهُ الآخيرة، لَقد انتهى كُل شيءٍ وَأُنزلت الستائرُ مُعْلِنَةً إنتِهاءُ تَمْثلينا وَبدأت نَار الفراق تَأْخُذُ مَجراها في حَياتي، كان آخر ما طَلبتُه منكَ لا تَذْهَب، أكانت كَلماتي بِلا صَوتٍ إلى ذَلك الْحَد الذي جَعلك تترُكني في مُنتَصَفِ طَريقٍ شَائِك أُقاوم هَذا العَالمُ المُستَهْجَن بِأشلاءِ قَلبٍ وَشظايا روحٍ عالقة بِداخلي؟؟ أَينَ ضَميرك؟ أين تفكيرك؟ أين ذكرياتنا؟ أين الستة أعوام التي قضيناها سوياً؟

لَقَد هَانت عَليكَ دموعي التي كانت كالودق تنهَمرُ على خَديّ، مُسِحت ذَاكرتُك وانتهت صلاحيتها لكنك أنت الخاسر، أنتَ من سَتُعاني مُنكسراً عِندما لا تراني وراءَ تِلك الكواليس، تُلوح للجمهور بِمفردك وَقبْلَ نِهاية العَرض أريد أخبارك بأن يَداً واحدة لا تُصَفق، ستنهار لا تفرح كثيرا فأنا لا أحد يأخذ مكاني أنا إن رحلت يُصبح ما ورائي لعنة لا أكثر سَتحلُ عليك قريباً ستأخذُ منك ما سلبتهُ مني، سَتُبَكيكَ دماً عوضاً عن دموعي وَستشعل بداخلك نار الفراق ليحترق قلبكَ من بعدي...

رانيا وليد أبو همام

: "سَرابٌ مَنثُورٌ"

رَأَيْتُكَ بِحُلمي طَيفاً كالسراب مَررتَ بي بِخفةٍ كَنسمة هواءٍ لا تُحركُ ساكن ، أَراكَ بِزَوايا عِقلي الشارد وَكَأننا أصبحنا بِجَسَدٍ واحد أَرى سَريانَ دِمائِك في عُروقي وأسمعُ عَزف دَقاتكَ على أوتار وَتيني، تَناثَرَ السواد مِن حَولنا بَقينا لثوانٍ فِي ذَلِكَ المَكان بَدأت التمتماتُ تَخرجُ من صَميمي وبِتُ أُهلوسُ بِتلك الكلماتِ التي لا أعرف كيف رَتَبتُها.

بِلمْحَةِ رِمشٍ تَطاير حُلمي لِيلقي بي في واقع مرير يخلو منك أعيش بِكابوسٍ كَئيبٍ أَنام وَأصحو عليه تَبَعثرت تَمتماتي وَأصبحت هباءاً مَنثوراً....

احتلّ السَّواد أسفل مُقلتيَّ وأصبحت مَلامحي كَنباتٍ مُصفّر لا حَياةَ فيه، بَدأ وَجهي بالبُهتانِ شَيئاً فَشَيئا.

سُحبتْ رُوحي مِني عِند ذَاك المُفترقْ وَعُمِيَ بَصَري وَشُلَّ تَفْكِيري، وَهربت مَشاعري مُهَجَّرَةً من دِيارها مُتَعَرضَةً لِأبشَع كَسرٍ في حَياتها، تَطاير زُجاجُها المُتَفَتت على شراييني المُتَمَزقَةً تَارِكَةً وَرائها آثار خُدوشٍ لا تَرحم، تَعبت أوردتي وَتوالت أعصابي بالسقوط لِتَصلَ لِنِهاية تَحَمُلي وَطَفَح كَيل قَلبي، وأُتْنَهَدُ بِنَفَسٍ مُتَقَطِعٍ لا أقوى على الوقوف، لَقد سَقطُت فِي شَرّ بُعْدَنا وأُسرت في زنزانةٍ يسودها ديجور حالك وَلَبسْتُ ثَوب الحداد على فُراقنا، عندما تُصبح بلا شعور أو بالأحرى مجرد منه ستفقد كل حواسك ستصبح إنساناً بالياً غير مكترث أو سيصبح معك ردة فعلٍ عكسية يمكن أن يصبح شعورك أقوى مما كان عليه.

المشاعر ليست كلام يقال هي مخلوقٌ خفيّ أبسط الأمور تجرحه وأبسط الأمور توصله لسماءٍ سابعة فكيف لجرحٍ صفعه في ليلةٍ كان سوادها غير مؤلوفٍ فدفنه تحت الذكرياتِ وهربَ.

رانيا وليد أبو همام

"الفـهرس"

رانيا يوسف الدعجة/الاردن

(الى الغائب الحاضر في قلبي دائما)

(فارقيني)

(رسالتي الاخير)

خلود جميل أبو نمر /فلسطين

(فراق الأب)

(فقدان الاحبة)

(رَحيل صديقي)

رغد ماجد أبو زيد/فلسطين

(أيام ملعونة)

(في رثاء شهيد)

(مَن أنت؟)

ريام ياسين ساير/العراق

(فراق وطن)

(فقدان صديقتي)

(فراق شمعه الحياه أمي)

رنيم خليل الحجاج/الأردن

(فُراق النفس)

(كبرياءُ أنثى)

(لن يعود)

تالا روبين محمد الفتياني/الأردن

(جسدٌ بلا روح)

(لحظة فُراق)

(أول ليالي البُعد)

فاطمة الشرباتي/الأردن

(اللقاء الأخير)

(رحل كأني لم أكن)

(أوج الذكريات)

حسام محمد السوارية/الأردن

(الرحيل)

(لم يكن متوقعاً)

(الاشتياق الحزين)

دينا احمد الصوير / الاردن

(زَارت الفراق!)

غيداء قصي عناية/فلسطين

(الوداع الاخير)

(سياج البعد)

(أترك يدي)

بيان باسل الهليس/فلسطين

(نار الفقدان واحد)

(نار الفقدان اثنان)

(ألى صديقتي التي أخذها القبرُ)

على ياسر سعيد/سوريا

(رثاء على حافة القبر)

(طيات الفقد)

(أنفاسٌ متقطعة)

زينب حمود حسين/العراق

(قرارات الاعتراف في محكمه لخيانه)

(لقدر لايجمعنا)

(الى حبيبي الغائب)

راما مروان محمد الملاجي/الاردن

(كَيف لك)

(عَزف دِموع)

(فراقٍ بلا موعد)

هاجر رائد أبو دلاخ/الأردن

(خطيئتي)

(رسالة)

(أبنة شهيد)

ملك ياسر ابو سلمية _فلسطين

(لقاءٌ جنائزي)

(كسفينةٍ بلا موج)

(في قلبي طفلةٌ عالقة)

سلاف كايد شتيات /الاردن

(خيانة تِشرين)

(يوم مشؤوم)

(إلى فَقيدي)

ضحى محمود دهون/الاردن

(فَقيدةُ قلبي)

(لَمْ تَكوني يَوماً رَفيقةٌ)

(فَلتَعود لَنا يَوماً يا وحيدُنا)

براء اسعد الحبايبة/الاردن

(أين أنت)

(فُراق أمي)

(فراق)

نهى سامي الدويري/الاردن

(نارٌ في القلب لم تنطفئ)

(سرابٌ بداخلي)

ريما المنجد

(ملحمة في وسط صدري)

(لحظاتٌ تَهّشم بداخلي)

(منطفئ داخل مجرتك)

شيماء علي القناهرة_ الأردن

(إندثار الاحبة)

زيد أسامة المصري/سوريا

(ما خلّفته الحرب)

(أذابني الشوقُ)

(لقد أضعتُ عقلي)

نور الحناوي

(حمامة الشوق)

(الرقص على اوتار الشوق)

(صخب الاشواق)

نسيوي نورهان/الجزائر

(لأقم واصلي)

(كنت اذكرها)

(جئتني باكرا)

الاء الحاج/الاردن

(على أمل بعد ألمْ)

(نورٌ مُعتم)

(لحظة مكتومة)

ضحى السعدي/ الاردن

(لابأس حاول مرة أخرى)

(سَجِينة دِسيمبر)

(الحان خائنة)

رانيا وليد أبو همام/الاردن

(سَرابٌ مَنثور)

(مَا وراء الكواليس)

(صَميمٌ مُحترق)